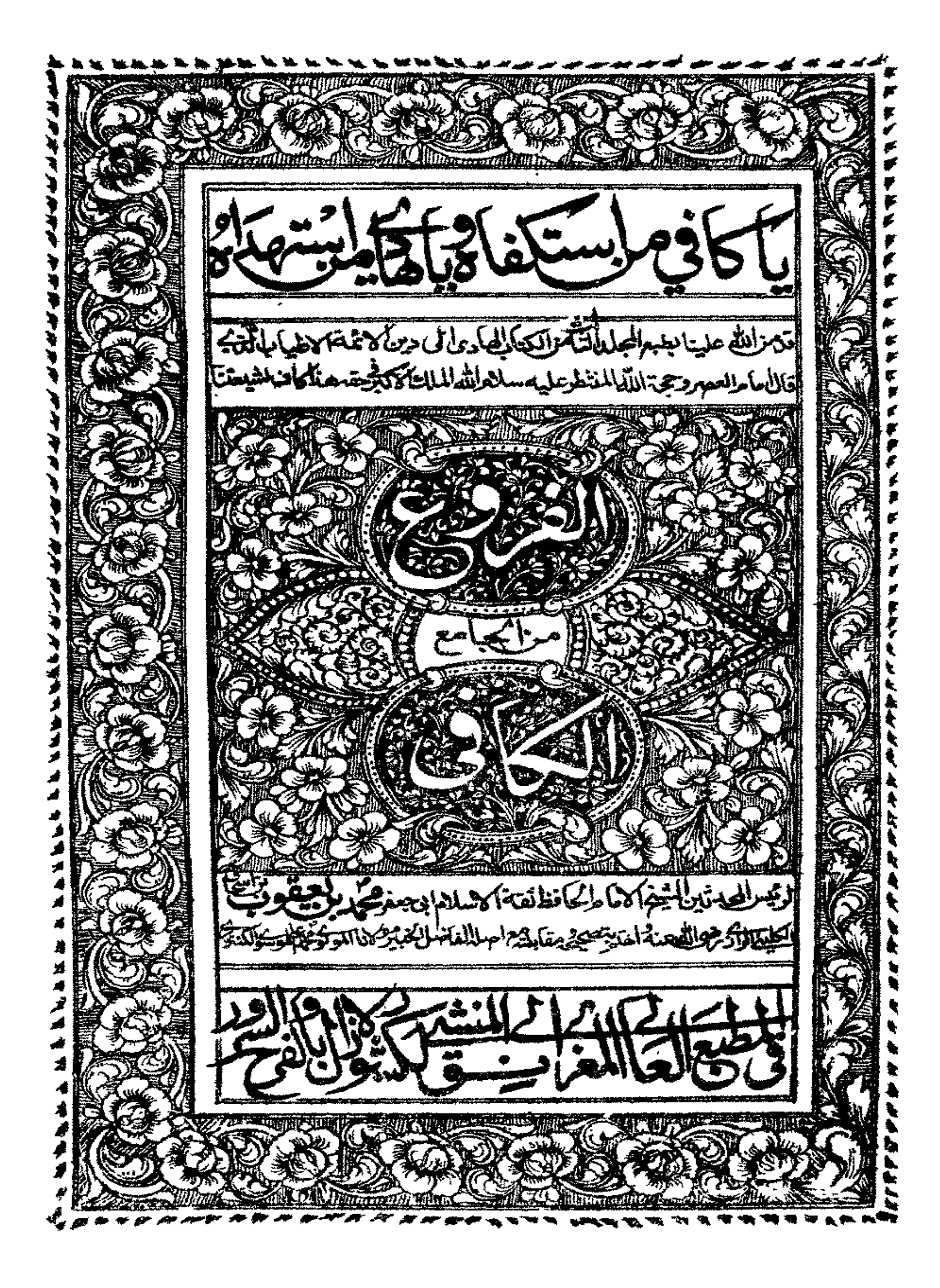


يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

قد من الله علينا بطبع المجلد الثالث من الكتاب الهادي الى دين الائمة الاطياب الذي
قال امام العصر وحجة الله المنتظر عليه سلام الله الملك الاكبر في حقه هذا كاف لشيعتنا

الفروع

من الجامع

الكافي

لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله
عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها
في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه
الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم العافية
وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل
الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم
الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تأخذوا بها فيما
بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله تع يدفعهم عنكم لسطوا بكم
وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف
لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تع اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة
لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم
الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان
كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله وفيما
نهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله تع صم بكم عمي
فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا

فيما ينفعكم الله به من امر اخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع
اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما
نهى الله عنه من اقاويل الباطل التى تعقب اهلها خلودا فى النار لمن مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع
عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا النجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع
الى الله والمسئلة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله
واياكم ان تشره انفسكم الى شئ مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه
وبين الجنة ونعيمها ولذاتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابدا لابدين واعلموا انه بئس الحظ
الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعة
زائلة عن اهلها على خلود نعيم فى الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم و
اسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجريكم فى مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة
لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم
مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى
كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون
بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الاذى فى الله عز وجل يجترمونه اليكم و
حتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله فى كتاب الله
تعالى الذى انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
فقد كذب نبى الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذى خلقهم له فى
الاصل اصل الخلق من الكفر الذى سبق فى علم الله ان يخلقهم له فى الاصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه
فى قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه
مما افترض الله عليه فى كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله
فاكبه الله على وجهه فى النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه
ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله فى دينه بهوى ولا راى ولا مقائيس لقد انزل الله القرآن
وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله علمه
ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقائيس اغناهم الله عن ذلك بما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه
عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد
سبق فى علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدى به الى الله باذنه والى

جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق
عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم
الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم فاولئك الذين ياخذون باهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم
الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن
عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك
اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله
عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله
وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرأ على الله ولا ابين
ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حيوة محمد
صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله
عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقائيسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم
يكن لاحد ان ياخذ برأيه وهواه ومقائيسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع
امره بعد قبض رسوله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وذلك ليعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض محمد صلى الله
عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه خلافا
لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد ص ان ياخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه وقال
دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان
ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد
عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فاكثروا ذكر الله
ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله تعالى امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من
المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في
طاعته فان الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه
فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا انما امر الله به ان تجتنبوه
فقد حرمه واتبعوا آثار رسوله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان
اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وعاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء

ان تسبّوا

الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم الله كيف هو انه من سب
اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله
ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه واله و
سلم وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد
اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده
في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال
وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولا ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان
الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه و
صنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم
بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم و
عليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر وماقت
وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه واله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا ان من حقر احدا
من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم
المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه واله بحبهم فمن لم يحب
من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم
والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي
بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة
الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر
اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا
رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكاف في المسجد
الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم المؤمنين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل
الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل
والاجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه

ضلالة

فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا
يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم
محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على
اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك
عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن
ملائكته ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال
من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا وليبرء الى الله من عدوهم ويسلم
لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله
من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم
ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين
فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله
قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في
جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله
في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القران وبطنه وقد
قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هٰهنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا
مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى
قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع
امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على
معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا
فاجتهدوا
قوة الا بالله وقال وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله
فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله
فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة
ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد

من خلقه شيء لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان ينفعه شفاعة الشافعين عند الله
فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله و
طاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر و
اعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم ممن الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه
الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس
والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان
يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان
يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من
قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا
نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم
تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم
لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا
على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين
اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده
بمنزلة اهل الباطل لم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى
وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل
الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا
في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم ولا تبتذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغا لكم الغوائل
هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق
هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله
فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولا لكم الا
بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده
منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن
خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه
ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان

العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه
الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف
الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن
وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان
تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك
الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته و
طاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين
امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون
لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من ال محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى
الله عليه واله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع [نبي الله] محمد صلى الله عليه واله والرسل من قبله فتدبروا
ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعه المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء
في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى
الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم
لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد
خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع
الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد
خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه
عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين و
صار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا
الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل
منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل
بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد
ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن
مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكلامه في الزهد **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس

كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة كان فيها
كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام فعرضت
ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين
وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون
اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله
منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل
استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها
انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان
ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا
قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل
الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل
بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياة مع القوم
الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك
الظلمة لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون
به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله و
الوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة الا
ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف
على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى
الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة
الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى
للنجاة فقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم
من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله
ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسألة
والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب

صادقاً ولا يرد عن رحمته مستحق ولا يعذر بعد بعثة رسله الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادماً قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابداناً قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا بآداب الصالحين

احمد بن محمد عن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعاراً باطناً واذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم



خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة **محمد** بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالماً بمعلومه

ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول من
عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذى ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على
الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته
يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام
ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية
امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح للتعب والاحتكار مطية النصب والحسد
افة الدين والحرص داع الى التقحم فى الذنوب وهو داع للحرمان والبغى سائق الى الحين والشره جامع لمساوى
العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدى الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط
فى الامور غير ناظر فى العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة الذنب للمؤمن ايها
الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت
ايها الناس انه من نظر فى عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يأسف على ما فى يد غيره
ومن سل سيف البغى قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات
بيته ومن نسى زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على
الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الارذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال
اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها
الناس فى الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد
به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح
ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير فى الصمت عن
الحكم كما انه لا خير فى القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن
لا يتعلم لا يعلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا
من غير حقه يصرفه فى غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما و
من يطلب العز بغير حق يذل ومن يغالب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر

حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب و
القبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر واذا
كان عليك فاصبر فبكلاهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما سيختبر واعلموا ايها الناس اعجب ما في هذا الانسان قلبه و
له مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس
قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان
اتسع له الامر استلبته العزة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء
وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به
مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل و
من فكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته
فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي
معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس
لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب
شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ مما يدعو النفس
الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود
الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ
ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن امسك
لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة
وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة و
اشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة
مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد
اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان من نشر قبيح واحسان ومن ضاق خلقه
مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق
كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد
من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل
عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق
قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها

الخزانة

والليل والنهار يتسارعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة
الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة
فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد
هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل
استر عورة اخيك كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على
ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفى عذابه ومن لم يزغ
في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر
المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب
الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون
الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل
وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب
ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا ص الوسيلة ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلا
درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد
مائة عام وفي نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى
مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة
ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله
صلى الله عليه واله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج
النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته
وعلى ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام
الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا وقد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت
بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه واله غمامة
بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي العربي ومن كفر
به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه واله ظلة ياتي منها النداء
يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال
الروح والجنة الا من لقى خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم
وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله
عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من

رسول

رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله
عليه واله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه
من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم
في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم
فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه واله
لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه
وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان
ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب
العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريص على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه واله محبة الله ورضاه غفران
الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد
منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له
فان الله تبارك وتعالى اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني
زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره
المسلمين
وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده
المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هارون
اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا كما استخلف موسى هارون
صلوات الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله حين تكلمت طائفة
فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر
فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة
الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت
ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما و
تفضيلا من رسول الله صلى الله عليه واله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين وفي مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان

نازعا فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما
ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه
هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا
منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان
يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة
والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم
الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا
عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة
والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة
وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى
وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين
من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا
على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتاد واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الديار وغيروا آثار
رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه
وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختار
رسول الله صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري والانصاري الرباني ناموس
هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول
مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه
الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من
الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم
بن باعور واسبغ عليهم نعمة ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها

ضللتني

ليذكروا الاء الله وليعترفوا الاهانة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتاب فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا وانى فيكم ايها الناس كهارون فى آل فرعون وكباب حطة فى بنى اسرائيل وكسفينة نوح فى قوم نوح وانى النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هى الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات جزاء فى الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم فى ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تاتى الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيى ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية بالمدينة **محمد** بن على بن معمر عن محمد بن على قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعرى عن عمرو الاوزاعى عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابى الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذى لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان فى شئ ولا كان على شئ ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حيوة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شئ يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما يخاف خليقته من شئ ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوى بغير قوة من خلقه ولا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسال احدا عن شئ من خلقه اراده ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله ايتها الامة التى خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت فى عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم من الطريق واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم

الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل وظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها
وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة
فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه
ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه
نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم
وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم ثم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما
والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤلوا الى
الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم
خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله
بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثلاثمائة وستون رجلا على
الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين عليه السلام
فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم فانك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت
والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين
خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه
النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت
ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي
عن الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا
خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد
نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم اما علمت
يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما

استبان لهم هداه فسموا فى عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وقومه وكانوا اشد اهل ذلك العسكر
عبادة واشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا
الاسم فى التورية فانى قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذكر الله عز وجل لكم هذا
الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم
مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله
فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى
قال فقال يا ابا محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق فى اوان
سقوطه وذلك قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى قال يا
يا محمد لقد ذكركم الله فى كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا
لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى فى كتابه فقال اخوانا
على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى فقال يا ابا محمد
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدنى فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا فى آية واحدة من كتابه
فقال عز وجل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدنى فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين
عليه السلام وشيعته فقال فى كتابه وقوله الحق يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من
رحم الله يعنى بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدنى فقال
لقد ذكركم الله عز وجل فى كتابه اذ يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك
زدنى فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل فى كتابه فقال ان عبادى ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا
الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدنى قال يا ابا محمد لقد ذكركم
الله فى كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفقاء رسول الله صلى الله عليه وآله في اية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء
وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم وصرتم عند اهل
هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي
شيعتنا وما من اية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام
وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على
فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح
بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم
قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني
يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك
هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا
منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني
لم اخصك بهذا وانما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على
فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا
الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب
الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت
من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو
فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت أليس تعلم ان لكل شيء
مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم
عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت وجهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه

من الامر فلم يتعد ذلك فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا فی زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب
اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى كما
ينكفى الاناء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه
ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله و
رايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر بالكبير ورايت الارحام قد تقطعت
ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ورايت النساء
يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال فی غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على
يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذی جاره وليس له مانع
ورايت الكافر فرحا لما يرى فی المؤمن مرحا لما يرى فی الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية
ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا
محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقرون من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر
مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون
للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء
يتخذون المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيث فی ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا
كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس فی الرجل وتغاير عليه الرجال وكان
صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربوا ظاهرا لا يعير وكان الزنا يتمدح به النساء ورايت المرأة تصانع زوجها
على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا
ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم
ورايت الدين بالراى وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورايت المؤمن
لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق فی سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل
الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون فی الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات
الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له
نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امرأته من الفجور يعلم
ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهی وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكری
امرأته وجاريته ويرضى بالدنی من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت
القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهی

قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه
ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت
الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل
ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد
زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت
البغي قد فشى ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله
ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس
الميزان والمكيال ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر
نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده
المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر
ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت البهائم تفرس
بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس قد
قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما
يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب
ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم
مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من
الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت
الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد
ورايت الميت يهزأ به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من البدع والشر اكثر مما كان ورايت الخلق و
المجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الآيات في السماء
لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون كما تسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل
ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا
من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل
امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل
اذا مر به يوم ولم يكتسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب
مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت
اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى

بها ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رياح المنافقين و
اهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورأيت
المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر
ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك
لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من ياكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله
ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق والجرأة على الله
يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورأيت
الصلوة قد استخف باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس و
رأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام
الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عزوجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عزوجل وانما يمهلهم
لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عزوجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم
عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عزوجل واعلم ان الله
لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

حديث موسى عليه السلام من التورية علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
رفعه قال ان موسى على نبينا وآله وعليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى
لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان
اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض و
تعرف في السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب
صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني
انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان
يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى صل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى
كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا
ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب
الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه
المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد
الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص

لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات
اداء العبد الى سيده ونافلته فيه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق
يبارك عليه فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة
وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون
وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لأظهرن دينه على الاديان
كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل
عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير
ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التوراة
بصوت خاشع حزين واطمئن عند ذكري وذكرني من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي
اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت
بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت
بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال
محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى
اذا انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير الفقير ذم نفسك
فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين
جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني فاني سأغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة
من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك بالصلوة فانها
مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فاني
لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها
فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل
من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه يأتيك
من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك
واخشع لي بالتضرع واهتف لي بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف
المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال
فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة
وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة و

وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي
ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع
عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في
الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني
آدم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن
القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي
في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة
لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به و
هي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى
نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك
تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب
الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى
الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما
اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف به
ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل
كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل
عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك
يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري
وانظر حين تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب
نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير
فانها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك وتيقظ
بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى
ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة فهو
ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السائق
الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا

تيقظ

نطفة

لقمة فليست بثواب المؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم
تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته
واذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى
ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا
بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة
والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على
ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان وآتي بالرخاء
واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين
فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم
بما انا اعطيتك فضله وقل فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل
العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر المذنبين
انك مني بالمكان الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك واطع امري ولا
تستطل على عبادي ما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك
ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت
تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان
فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك
زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى
ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع
الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها
الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي
بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي
عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك
بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك
ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته
ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم
بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله

الدائم

الصلوات

صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله ألا وإن ربي اتحفني في يومي هذا
لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل أتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار
من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك
سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك
الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى
الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب
قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا
والله نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله عز وجل جماعة عن
سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس
وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر
اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال
قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى
الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه وآله اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم
والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية
فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار
اذا جليها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل أتيك حديث الغاشية
قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت
عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا
حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول
في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث
الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت
جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع
سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم

مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها
الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم عليه السلام وبعث الى بني امية بالشام
هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم
اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم
اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو
اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف

وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة

رسالة ابي جعفر

رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن
حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله
ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة
وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك
الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم
وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم
انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم
امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء
عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا
فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب
حين نبذوه وولاهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه
والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين
لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبى
فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس
بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم

ن عدوهم

المجتهدون

المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون بعبادتهم فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد
كان في الرسل ذكرى للعابدين ان النبي من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في
الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف
اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم
اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة
فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال
يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على
العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه
فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف وبما امروا
به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من
الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم
قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله عز
وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند
التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم
جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون
هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم
يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا
امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه
وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون
وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف آخر
فابصرهم رأي العين نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيامة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق
فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي
ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عني
لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك
وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام

رسالة ابي جعفر

ورسالة منه صلوات الله عليه اليه ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد
جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما
كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد
غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة
الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انه لا تنال
محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله
لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى
الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في
منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى
كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما
احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين
صلوات الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان يقول فيك
طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا
التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من
قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه
وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل
الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ثم قال له يا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما
في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي
ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها
فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل

بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا
والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح
به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير **وعنه**
عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه
صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان
عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي
صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع
الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها
حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على
ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان معا فهنالك
يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها
ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية و
تسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون
لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته و
شيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله ص متعمدين لخلافه ناقضين لعهده
مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض
امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ارأيتم لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام
فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ص ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام

وردت صاع رسول الله صلی الله علیه وآله کما کان وامضیت قطائع اقطعها رسول الله صلی الله علیه و
آله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر علیه السلام الی ورثته وهدمتها من المسجد و
رددت قضایا من الجور قضی بها ونزعت نساء تحت رجال بغیر حق فرددتهن الی ازواجهن واستقبلت
بهن الحکم فی الفروج والاحکام وسبیت ذراری بنی تغلب ورددت ما قسم من ارض خیبر ومحوت
دواوین العطایا واعطیت کما کان رسول الله ص یعطی بالسویة ولم اجعلها دولة بین الاغنیاء والقیت المساحة
وسویت بین المناکح وانفذت خمس الرسول کما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله
صلی الله علیه وآله الی ما کان علیه وسددت ما فتح فیه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت
المسح علی الخفین وحددت علی النبیذ وامرت باحلال المتعتین وامرت بالتکبیر علی الجنائز خمس تکبیرات
والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم واخرجت من ادخل مع رسول الله ص واله فی مسجده ممن کان
رسول الله ص والا اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلی الله علیه واله ممن کان رسول الله ص ادخله
وحملت الناس علی حکم القرآن وعلی الطلاق علی السنة واخذت الصدقات علی اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلوة الی مواقیتها وشرائعها ومواضعها ورددت اهل نجران الی
مواضعهم ورددت سبایا فارس وسائر الامم الی کتاب الله وسنة نبیه علیه واله السلام اذاً لتفرقوا
عنی والله لقد امرت الناس ان لا یجتمعوا فی شهر رمضان الا فی فریضة واعلمتهم ان اجتماعهم فی النوافل
بدعة فتنادی بعض اهل عسکری ممن یقاتل معی یا اهل الاسلام غیرت سنة عمر ینهانا عن الصلوة
فی شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان یثوروا فی ناحیة جانب عسکری ما لقیت من هذه الامة من
الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الی النار واعطیت من ذلک سهم ذی القربی الذی قال الله عز
وجل ان کنتم آمنتم بالله وما انزلنا علی عبدنا یوم الفرقان یوم التقی الجمعان فنحن والله عنی بذی القربی
الذی قرننا الله بنفسه وبرسوله صلی الله علیه واله فقال فلله وللرسول ولذی القربی والیتامی
والمساکین وابن السبیل فینا خاصة کی لا یکون دولة بین الاغنیاء منکم وما آتاکم الرسول فخذوه وما
نهاکم عنه فانتهوا واتقوا الله فی ظلم آل محمد ان الله شدید العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنی اغنانا
الله به ووصی به نبیه صلی الله علیه واله ولم یجعل لنا فی سهم الصدقة نصیبا اکرم الله رسوله صلی
الله علیه واله واکرمنا اهل البیت ان یطعمنا من اوساخ الناس فکذبوا الله وکذبوا رسوله وجحدوا
کتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقی اهل بیت نبی من امته ما لقینا بعد نبینا
صلی الله علیه واله والله المستعان علی من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

خطبة لامیر المؤمنین علیه السلام احمد بن محمد الکوفی عن جعفر بن عبد الله المحمدی وعن ابی روح
فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال خطب امیر المؤمنین

خطبة لامیر المؤمنین ع

عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى
لم يقصم جباری دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس
فی دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذی قلب بلبيب ولا كل ذی
سمع بسميع ولا كل ذی ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات
من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا
بما ختم الله لهم من بعد النضرة والسرور والامر والنهى ولمن صبر منكم العاقبة فی الجنان والله مخلدون
ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لی لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها فی دينها لا يقتصون
اثر نبی ولا يقتدون بعمل وصی ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا
يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم
ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبی الامی صلى الله عليه وآله ونفورا
مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة
وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه
هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتی من بعد قرب مودتها اليوم كيف
يستذل بعدی بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع
المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم اخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد
سيجمع هؤلاء لشر يوم لبنی امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم
يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه
اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله فی بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع فی الارض ياخذ بهم من
قوم حقوق قوم ويمكن لقوم دیار قوم تشريدا لبنی امية ولكی لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع
الله بهم ركنا وينقض بهم طى الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذی فلق الحبة وبرأ النسمة
ليكونن ذلك وكانی اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما فی ايديهم بعد العلو
والتمكين فی البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضی منهم
من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتی بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس
لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها
كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من
قوی عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى

ـ يجمع

السلام ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنوا اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

خطبة اخرى له صلوات الله عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد قتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وامن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوطة القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن كثر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي

خطبة امير ع

اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام فيه الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع رأسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليهما السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكوة مغرما والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا الكلام غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحاق فضلا

حديث النبي صلى الله عليه وآله حين عرضت عليه الخيل **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما

على العشيرة فقد افاق فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام واهلته على غاربها ثم قال لا الهم تبا ولكم
المشركين قوموا ولا تخضوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصين
ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال
عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له
فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم
على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفا والقسوة في الفدادين
اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان
يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة
لعن الله المحلل والمحلل له ومن توالى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب
غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال
وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان
بن حرب وشهيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن حزيم ومروان وهوذة وهونة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام سأله
مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه
السلام يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك من
المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهله بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح
ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل
فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له
على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

كلام الامام علي بن الحسين عم

كلام للامام علي بن الحسين عليهما السلام حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام
في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله و
اعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان

بينها

بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان
اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك
وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم اليك ملكان ناكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك و
عن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه
ثم عن عمرك فيما كنت افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد
الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا
لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان
والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تك كذلك تلجلج لسانك ودحضت
حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية
جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور ويبعثر فيه
اهل القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا
يوخذ من احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات
والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان
من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب و
المعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وتحذيره و
تهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا
فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا
قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين
مكروا السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على
تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به
القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد
اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث قال وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا بأسنا

اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما
اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين وايم
الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي و
الذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم
ايها الناس ان الله عز وجل اسمه انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم
زمراً وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل
لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها و
انما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملاً لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال
وصرف الايات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة
الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلاً او نهاراً فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم
يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد
صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون
من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال
الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول
مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى
الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث الشيخ مع الباقر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
اسحاق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت
غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا بن رسول الله
ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل
الشيخ بوجهه على اهل البيت فقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعاً وردوا عليه السلام
ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا بن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم

يعقلون صح

حديث الشيخ مع الباقر عليه السلام

واحب من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا والله لا ابغض عدوكم وابرأ منه ووالله ما
ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني
الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلام اليّ اليّ حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين
عليهما السلام اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك
وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه و
ان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه
الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي
ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها
ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه
السلام يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن
رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه
وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه
وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله ص حبا شديدا كان اذا
اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله ص وقد عرف ذلك فاذا جاء تطاول له حتى
ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله ص حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع
من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه
فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
لغشي قلبي بشيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا
ثم مكث رسول الله ص اياما لا يراه فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل
ليس فيه احد فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه
قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله

ينشج

عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت
فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا
ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله
لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم
والله في النار والله فما وجدوا منكم احدا

وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام

وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى
الله عليه وآله لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه
اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة
الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى يبنى لك بكل دمعة الف
بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي
وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في
وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة
الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران على كل حال
وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق
فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروته وشرفه
وجماله وكرمه وتقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن
ميمون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في
فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على
بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني ألمّ بالذنوب حتى اذا
ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين
الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين و
لا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت

وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا
سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحمد لله
صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا
شريك له ورسوله ص وآل رسول الله ص وشيعة آل رسول الله ص وما الناس الا هم وكان علي ع افضل الناس بعد
رسول الله ص واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي
عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا
الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا
يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة
يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد
صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله
على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام
الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قال فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا
قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من
انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه
العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا
الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول
ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده
الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن
ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن
ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي ع وعن ابن مسعود فعرضته
على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله ص اعرفه قال قال رسول الله ص الشقي من شقي
في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب
وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله
لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربوا وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى مع
حسن مع ايمان واملك امره به وقوامه خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به الكذبة ومن يتول الدنيا
يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان

يعصى الله ومن يعص الله يهد به الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شئ يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون ولم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل

حديث البحر مع الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضيل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيامة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله

عليهم

عليهم في يوم القيامة **وعنه** عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيامة على جيرانه فيقال
لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان
طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع
كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم
بها وما كان قبل ذلك رأى شيء من الجدري ولا راوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال
ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله تعالى عليهم
سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رأى في ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك
سمي حضرموت حين ماتوا فيه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن
بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن
عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل
فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من
رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال كيف حالكم فقالت قد زرع
زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال لها
كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف
وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن **محمد** بن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما
كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله
على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة
الساعة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز
ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك
ليوم فقرك **عنه** عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في
داره التي في المسعى تشرف على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر
ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة

قرض الناس

فقال ابو الحسن عليه السلام لرجله فانزل عنها وقال للشاكين نحّو السرج وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال
ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم
وما قلت عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند
ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين
في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف
جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم
اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من
الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال
يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال
عن حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله
عليه السلام على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له
ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا
سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم
قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم



حديث الطبيب محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما
يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو سارع الى الجسد ينتظر
متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن
المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك
ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك
كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له
في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو
جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود
ففعلت مثل ذلك فكانما انشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

ب: بن ابي حفص

حديث الرياح **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن
سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من
رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان
يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم
بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب بها
من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته ومنها ما يهيج السحاب
للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تفرق السحاب ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح
مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة
الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث
جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب
حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على
البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل من
البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على
الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه
السلام اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الدبور انما تضاف الى الملائكة
الموكلين بها **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب
من الرياح رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما اطاعوه و
كانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا
رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر
عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما
الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين
السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على

مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج
الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من
خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها
وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من ظاهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا
من الانصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه
واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت
فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى
ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف
رأيت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل
فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه
واله فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء

حديث اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن
عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسألك عن
مسألة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف
منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذاك فقال فاني اسألك عن اول
ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال
ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد
كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول
ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذن لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذن ومعه شيء ليس هو يتقدمه
ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب
كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء

حديث اهل الشام

زبد

زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود
ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار
من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها
صدع ولا ثقب وذلك قوله والسماء وما بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها
قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء
قبل الارض فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر
قول الله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر
فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر
عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت
الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض
بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء عليهم السلام وان علمك علمهم **محمد** عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار
فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم
الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر

فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر

حديث الحوت

حديث الحوت على اي شيء هو **محمد** بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على
اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور
املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل
علم العلماء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال
ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ
بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر

فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار

حديث الاحلام

حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان **بعض** اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة
في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا

ذلك فما انا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني
ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم
الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا
تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رأي المؤمن
ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات
يعني به الرؤيا **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا
الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن ابي خلف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث
احلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما
من موضع واحد قال صدقت واما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة
الفسقة وانما هو شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا يراها بعد
الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله تعالى الا ان
يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها

حديث الجنان والنوق **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحاق المدني عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز وجل واختصهم و
رضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم
وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق و
السندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن
يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهي بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها
ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر
الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك

العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا
يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال
فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق
رضائي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم
الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ
صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرن بهم اذا سمعوا صرير
الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم
من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك
فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت
يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها
الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها
فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور
وذلك قوله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك
والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظومة في الاكليل تحت التاج قال والبس
سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن
على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه
ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقال له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله
قد اتكا على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها
تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي
من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ
شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم
تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله
قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب ياقوت احمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي
والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنؤنه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى
اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليهم

فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان
حتى ينتهى الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين تبارك وتعالى ليهنوا ولى الله وقد
سألونى ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علىّ ان استاذن لاحد على ولى الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب
وبين ولى الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيّم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنّون
ولى الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم الله
يهنّون ولى الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فياذن للملائكة فيدخلون على ولى الله وهو فى الغرفة ولها الف باب
وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولى الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال
فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر الآية قال وذلك قوله عز وجل واذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يعنى بذلك ولى الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة
من رسل الله عز ذكره يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجرى من تحت
مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجرى من تحتها الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذى يشتهيه من الثمار
بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولى الله يا ولى الله كلنى قبل ان تاكل هذا قبلى قال وليس
من مؤمن فى الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار
من عسل فاذا دعا ولى الله بغذائه اتى بما اشتهى نفسه عند طلب الغذاء من غير ان يسمى شهوته قال ثم
يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون فى جناتهم فى ظل ممدود فى مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميات والمؤمن ساعة مع
الحوراء وساعة مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن
ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته فيقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظنى فيقول له خدامه
قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها
شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رأتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك
فالشعاع الذى رأيت والنور الذى غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولى الله
ائذنوا لها فتنزل اليه فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها
وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد صبغهن المسك
والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها
عشرة اذرع فاذا دنت من ولى الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت و

نصف ثالث

الزبرجد فيها ثمرة ونهرها عليها ثم يأتيها فيمسها وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابوجعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة النعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا او اشتهى انما دعواه فيها اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاء بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب

حديث ابي بصير مع المرأة **ابان** عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال فاجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال ان الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع

فيها

يقضون

فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وماله من حسنة وان ادنى
المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابى هارون عن
ابى عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان
فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشىء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بى فقال معاذ لوجه الله
ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملنى قدر ميل فقد
والله اعييت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة
الله عز وجل **الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابى عبد الله قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا
بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد
بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت وبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلنى فوالله لا تسألنى
عن شىء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرنى
عن الرجلين قال ظلمانا حقنا فى كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة عليها السلام ميراثها من ابيها وجرى
ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما **وبهذا** الاسناد عن ابان عن عقبة
بن بشير عن الكميت بن زيد الاسدى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان
عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال
معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرنى عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها فى صدره
ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك فى اعناقهما
وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى العباس المكى قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ان عمر لقى عليا عليه السلام فقال له انت الذى تقرأ هذه الآية بايكم المفتون تعرض بى وبصاحبى
قال فقال له افلا اخبرك بآية نزلت فى بنى امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا
ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبنى تيم وبنى عدى وبنى امية
وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحارث النصرى قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون فى ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية و
بنو المغيرة قال ثم قال هى والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله
فقال انى فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتى وبعثت اليهم رسولى فبدلوا نعمتى كفرا واحلوا
قومهم دار البوار **وبهذا** الاسناد عن ابان عن ابى بصير عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا

ذببت

ان الناس

ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه وآله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا عليه السلام فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم عزلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن

ق

حديث القيمة

قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم
ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب أيها الخلائق استعدوا للحساب قال
ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على
العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام
على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش
يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اى شئ يأخذ من الكافر وهو من اهل النار
قال فقال له على بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على الكافر فيعذب الكافر
بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على
حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان
للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابى امية يوسف بن ثابت بن ابى سعيد عن ابى عبد الله
عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب
الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه فقال
ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين
السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه
وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا
اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر
معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له على بن ابى طالب عليه السلام وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى **على** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصرى الصوفى
ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول فى كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا **يونس**
عن على بن شجرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال لله عز وجل فى بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه
وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن **عدة** من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون فاذا
بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه
اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر
الله له تبارك وتعالى ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية فاذا بلغ المائة
فذالك ارذل العمر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملائكته قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال سالته عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى
غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو
فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله الفار منه كالفار من الزحف كراهية
ان يخلوا مراكزهم **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل
حسده **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني
اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد
ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت
لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان
ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة
بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء
الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن هاشم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه
لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني **الحسين** بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحاق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال
بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله
خذها فلتهنئك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسالته عن رقية
الحمى فحدثني بهذا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

اخرى

ابراهيم

يعييك

٥١.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلاث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال
وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال
له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فاكفني
هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه
مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى الله عليه و
آله الى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
القسري امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت
منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة
كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل
وقعة كانت في العرب واحدة قال ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذاك قال
ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب
بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال
له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم
قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول
ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان
ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قرشية ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي
واحمي عن حسبي فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز
فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرز
الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول
انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسبي فقال خالد
كذب لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف قال فقام الشيخ
يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

الخنق

قسريه



حديث آدم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت
الذي كان في علم الله ان يأكل منها نسي فأكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم
وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل
صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه
ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تأكله النار فعمد
قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني
قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء
الذي تقبل قربانه فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام
قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم
عليه السلام لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم
سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة
آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى
الله عز وجل ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عليهما السلام عشرة آباء انبياء
واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به
فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة
فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام
قد قبض فأراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل
على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من

ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر
جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا و
سبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله انی قد رأيت ابی آدم قد خصك من العلم
بما لم اخص به انا وهو العلم الذی دعا به هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفخرون
على عقبي فيقولون نحن ابناء الذی تقبل قربانه وانتم ابناء الذی ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذی
اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت
وصية هبة الله حين نظروا فی وصية آدم فوجدوا نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا
به واتبعوه وصدقوه وكان آدم عليه السلام وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذی يخرج فيه وكذلك جاء فی وصية كل نبی حتى
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذی عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفی ذكرهم فی
القرآن فلم يسموا كما سمی من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعنی لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من
الانبياء عليهم السلام فمكث نوح عليه السلام فی قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه فی نبوته احد
ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين آدم عليه السلام وذلك قول
الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعنی من كان بينه وبين آدم عليه السلام الى ان انتهى الى قوله عز
وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله
عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذی عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فی العقب من ذريتك فانی لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم التی بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينی
ويعرف به طاعتی ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبی الى خروج النبی الآخر وبشر نوح ساما بهود عليه
السلام فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له
هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن
به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان و
الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا عليه السلام وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام

فامنو

فامنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام فكان بين ابراهيم وهود من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلام وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلام ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله فكان بين يوسف وموسى عليهما السلام من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم يزل الانبياء يبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا وامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه

بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك
قوله عز وجل ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما
الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من
الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي
الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء
والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من
الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن
اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في
غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله
والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك
وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك
وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله
عز وجل ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء عليهم السلام
واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها
على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى
فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا و
كلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر به امتك
فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي
ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي
ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز و
جل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه و
احباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته
ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق

ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه
ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام
في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر
في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس
فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها
الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف
على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع
ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه
وآله من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة
واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قوله تبارك وتعالى لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من ذا الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه
وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى
محمدا حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل
فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا
ومواثيقنا فقال نافع قد صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم عليه السلام الى الارض وكانت السموات
رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام امر السماء
فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت بالانهار فكان
ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبزة يأكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام
اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا
الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسئلة واحدة قال وما هي

قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل و
لا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال وما هو قال ما تقول في
اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلاً فقد
كفرت قال فولى من عنده ويقول انت والله اعلم الناس حقاً حقاً واتى هشاماً فقال له ما صنعت قال
دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقاً حقاً وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقاً ويحق
لاصحابه ان يتخذوه نبياً

حديث نصراني الشام مع الباقر عليه السلام عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد
مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذا نظر الى النصارى يدخلون
في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالماً لهم في هذا
الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر
عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى عليه
السلام قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام رأسه
بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى
هو واصحابه واخرج النصارى بساطاً ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه
كانهما عينا افعى ثم قصد الى ابي جعفر عليه السلام فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال
ابو جعفر عليه السلام بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال
النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل
من امة محمد صلى الله عليه وآله يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة
ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر
عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر
عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا
يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه يأكل مما
تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام انما قلت لك
ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني
يا معشر النصارى والله لاسألنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني

حديث نصراني الشام

عن رجل ـ ن من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا فى ساعة واحدة وولدتهما فى ساعة واحدة وماتا فى ساعة واحدة ودفنا فى قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة كان حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم اماتت الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما فى ساعة واحدة فقال النصرانى يا معشر النصارى ما رايت بعينى قط اعلم الناس من هذا الرجل لا تسألونى عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابى جعفر عليه السلام

حديث ابى الحسن موسى عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعى عن على بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن على بن سويد قال كتبت الى ابى الحسن موسى عليه السلام وهو فى الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب على ثم اجابنى بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلى العظيم الذى بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من فى السموات ومن فى الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذى عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرء انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسألنى عن امور كنت منها فى تقية ومن كتمانها فى سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذى السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سألتنى عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهى اليك انى انعى اليك نفسى فى ليالى هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصى بعد الوصى والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدرى ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الخوف والجوع بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفى سبيل الله فلما

اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرهاً فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاذه
ايبلغان بذلك كفراً فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردّا على الله جل ذكره كلامه وهزئا برسول الله صلى
الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله مادخل قلب احد منهما
شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكاً كانا خدّاعين مرتابين منافقين حتى توفتهما
ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع
على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر
واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وسألت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم
فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فامامن دخل في دعوتنا فقد هدم
ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم
من كان منكم واين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف
فليس بضعيف وسألت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين
والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيماً فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت
اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وصفناه آمن بما اخبرتك ولا تفش ما استكتمناك
من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئاً ينفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته
اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش
ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رأيت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك و
لشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد

فسرت لك جملاً مجملاً وصلى الله على محمد وآله الاخيار

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعاً عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتأذن لي
ان اخرج وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك
فتأتيني شعثاً فتقوم بين يدي متكئاً على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذت السرح فقال يا رسول الله
لا يكون الا خيراً ان شاء الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا يسيراً

حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصين فاخذت السرح وقتلوا ابن اخيه واخذت امرأته
من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة
جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك
على عصاي فصاح رسول الله ص في المسلمين وخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة
ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا
اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال
ربي وربك فنسفه جبرئيل عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ
السيف وجلس على صدره ثم قال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه وقام
وهو يقول والله لانت خير مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داؤد المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدرتم الا تعرفوا فافعلوا وما عليك
ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك و
تعالى ان امير المؤمنين ع كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك
منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه
عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم
وما يستر به عورته وما اكن به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه
حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل الله منهم
ليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا
وطاعتنا ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب
ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره
ولسانه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه
ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية
اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحاسب
اما تلوت قصة سحرة موسى عليه السلام ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر
الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاثة

صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال
يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد
احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل
ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك قلب حي لكنت اخوف الناس لله عز وجل في تلك الحال ثم قال
يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ
قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال موسى
بن عمران برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى عليه السلام
لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته
حتى يتحول عما اكره الى ما احب

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله عز وجل عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد
بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه
فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان
قبضه قال ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك
ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما شبع
من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل
الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من
غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول
لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل
الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناوله بيده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد
ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم
يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه فاذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران
قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة
ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع
لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب من كتب
علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابی نصر عن حماد بن عثمان قال حدثنی علی بن المغيرة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان جبرئيل
اتی رسول الله صلی الله عليه وآله فخيّره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلی الله
عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالی ثم اتاه عند الموت بمفاتيح
خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان
ينقصك شيئا فقال رسول الله صلی الله عليه وآله فی الرفيق الاعلی **سهل** بن زياد عن ابن فضال عن
علی بن عقبة عن عبدالمؤمن الانصاری عن ابی عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه و
آله عرضت علیّ بطحاء مكة ذهبا فقلت يارب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك
وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

حديث عيسى بن مريم عليهما السلام **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن اسباط عنهم عليهم السلام قال
فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمی واحد وانا الاحد المتفرد
بخلق كل شیء وكل شیء من صنعی وكل الیّ راجعون يا عيسى انت المسيح بامری وانت تخلق من الطين
كهيئة الطير باذنی وانت تحيی الموتی بكلامی فكن الیّ راغبا ومنی راهبا ولن تجد منی ملجأ الا الیّ يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتی حقت لك منی الولاية بتحريك منی المسرة فبوركت كبيرا وبوركت
صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدی ابن امتی انزلنی من نفسك كهمك واجعل ذكری لمعادك وتقرب
الیّ بالنوافل وتوكل علیّ اكفك ولا تول غيری فاخذلك يا عيسى اصبر علی البلاء وارض بالقضاء وكن
كمسرتی فيك فان مسرتی ان اطاع فلا اعصی يا عيسى احی ذكری بلسانك وليكن ودی فی قلبك يا عيسى
تيقظ فی ساعات الغفلة واحكم لی لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى
راع الليل لتحری مسرتی واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندی يا عيسى نافس فی الخير جهدك تعرف بالخير
حيث ما توجهت يا عيسى احكم فی عبادی بنصحی وقم فيهم بعدلی فقد انزلت عليك شفاء لما فی الصدور
من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بی خليقة الا خشعت
لی ولا خشعت لی الا رجت ثوابی فاشهد انها آمنة من عقابی ما لم تبدل او تغير سنتی يا عيسى ابن البكر
البتول ابك علی نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلی الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند
الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشی السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد و
الزلازل الشداد واهوال يوم القيامة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن
اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبی لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من
الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة
وليكفيك الخشن الجشب فقد رأيت الی ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول

فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب
قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا
تدعني الا متضرعا اليّ وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا
ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي
ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك واسئلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني
الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة
حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند
الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس
له منها منجى ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها
قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة
قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان
تكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان
الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين
وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان
افتح لها بابا من السماء بالقبول وانا اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين
السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني
ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم
كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك
في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد
في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك
منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي
وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن
عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت

اليك

إليك كما عهدت إلى من كان قبلك وأنا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما أكرمت خليقة بمثل ديني
ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فإنك إلي
راجع يا عيسى أعطيتك بما أنعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به
عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الأرض هونا وصل على البقاع
فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وأنت طاهر وأسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا
خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما أعددت لأوليائي الصالحين
ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا إليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها
الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من أهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن أهلها يا ابن
مريم نافس فيها مع المتنافسين فإنها أمنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم إن كنت لها من العاملين
مع آبائك آدم وإبراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك أفعل بالمتقين يا عيسى اهرب
إلي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات أغلال وأنكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم أبدا قطع
كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن إليها وبئس القرار دار الظالمين إني أحذرك
نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد على أني خلقتك وأنت عبدي وأني صورتك
وإلى الأرض أهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان
يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك
مني فاهجرها واعلم أنك مني بمكان الرسول الأمين فكن مني على حذر واعلم أن دنياك مؤديتك إلي وأني
آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى
هذه نصيحتي إياك وموعظتي لك فخذها مني فإني رب العالمين يا عيسى إذا صبر عبدي في جنبي كان
ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني أين يهرب مني الظالمون يا عيسى
أطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى أفض بالحسنات إلي حتى يكون لك ذكرها عندي و
تمسك بوصيتي فإن فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تأمن إذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا
ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع إلي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون أولئك يؤتون أجرهم وأنا
خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بأمري المرسل إليها روحي جبرئيل الأمين من ملائكتي
حتى قمت على الأرض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة أبيك وكفيل أمك إذ يدخل
عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لأمه بعد الكبر من غير قوة بها أردت
بذلك أن يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي أحبكم إلي أطوعكم لي وأشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تيأس

من روحی وسبحنی مع من یسبحنی ویطیب الکلام فقدسنی یا عیسی کیف تکفر العباد بی ونواصیهم
فی قبضتی وتقلبهم فی ارضی یجهلون نعمتی ویتولون عدوی وکذلک یهلک الکافرون یا عیسی ان
الدنیا سجن منتن الریح وحسن فیها ما قد تری تذابح علیها الجبارون وایاک والدنیا فکل نعیمها
یزول وما نعیمها الا قلیل یا عیسی ابغنی عند وسادک تجدنی وادعنی وانت لی محب فانی اسمع
السامعین استجیب للداعین اذا دعونی یا عیسی خفنی وخوف بی عبادی لعل المذنبین ان
یمسکوا عما هم عاملون به فلا یهلکون الا وهم یعلمون یا عیسی ارهبنی رهبتک من السبع والموت الذی
انت لاقیه فکل هذا انا خلقته فایای فارهبون یا عیسی ان الملک لی وبیدی وانا الملک فان تطعنی
ادخلتک جنتی فی جوار الصالحین یا عیسی انی ان غضبت علیک لم ینفعک رضا من رضی عنک و
ان رضیت عنک لم یضرک غضب المغضبین یا عیسی اذکرنی فی نفسک اذکرک فی نفسی واذکرنی فی ملئک
اذکرک فی ملأ خیر من ملأ الآدمیین یا عیسی ادعنی دعاء الغریق الحزین الذی لیس له مغیث یا عیسی لا
تحلف بی کاذبا فیهتز عرشی غضبا الدنیا قصیرة العمر طویلة الامل وعندی دار خیر مما تجمعون یا عیسی
کیف انتم صانعون اذا اخرجت لکم کتابا ینطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد کتمتموها واعمال کنتم
بها عاملین یا عیسی قل لظلمة بنی اسرائیل غسلتم وجوهکم ودنستم قلوبکم ابی تغترون ام علی
تجترئون تطیبون بالطیب لاهل الدنیا واجوافکم عندی بمنزلة الجیف المنتنة کانکم اقوام میتون
یا عیسی قل لهم قلموا اظفارکم من کسب الحرام واصموا اسماعکم عن ذکر الخنا واقبلوا علی بقلوبکم فانی
لست ارید صورکم یا عیسی افرح بالحسنة فانها لی رضا وابک علی السیئة فانها شین وما لا
تحب ان یصنع بک فلا تصنعه بغیرک وان لطم خدک الایمن فاعطه الایسر وتقرب الی بالمودة
جهدک واعرض عن الجاهلین یا عیسی ذل لاهل الحسنة وشارکهم فیها وکن علیهم شهیدا وقل
لظلمة بنی اسرائیل یا اخوان السوء والجلساء علیه ان لم تنتهوا امسخکم قردة وخنازیر یا عیسی قل لظلمة
بنی اسرائیل الحکمة تبکی فرقا منی وانتم بالضحک تهجرون اتتکم برائتی ام لدیکم امان من عذابی ام تعرضون لعقوبتی
فبی حلفت لاترکنکم مثلا للغابرین ثم اوصیک یا ابن مریم البکر البتول بسید المرسلین وحبیبی فهو احمد
صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشدید الباس الحیی المتکرم فانه
رحمة للعالمین وسید ولد آدم یوم یلقانی اکرم السابقین علی واقرب المرسلین منی العربی الامین
الدیان بدینی الصابر فی ذاتی المجاهد المشرکین بیده عن دینی ان تخبر به بنی اسرائیل وتامرهم ان
یصدقوا به وان یؤمنوا به وان یتبعوه وان ینصروه قال عیسی علیه السلام الهی من هو حتی ارضیه
فلک الرضا قال هو محمد رسول الله الی الناس کافة اقربهم منی منزلة واحضرهم شفاعة طوبی له
من نبی وطوبی لامته ان هم لقونی علی سبیله یحمده اهل الارض ویستغفر له اهل السماء امین میمون

طیب

طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها
حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى
دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في
جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق
مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق
سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد و
يخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل
يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم
ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه
له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه
السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك
فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك
وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة
الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان
عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت
عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني
لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك
حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا
كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب
لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين و
اجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول

بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول
الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا

حديث ابليس لعنه الله

حديث ابليس لعنه الله **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري
مما ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه
ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل منكم ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي
كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن
الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن هارون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون
وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه
ثم انقلبي على يسارك ثلاث مرات

حديث محاسبة النفس

حديث محاسبة النفس **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه
شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكن له رجاء الا من عند الله عز ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك
من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيامة خمسين موقفا
كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون **وبهذا**
الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا
زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها
يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام **وبهذا** الاسناد عن حفص
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب
ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا **وبهذا** الاسناد
عن حفص قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها
ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال
يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

حفص عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال عيسىٰ اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شئ منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤونة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه عن دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولّى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون فى امره كما كانوا وهم يظنون انه حى لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اخبرنى جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله حول البيت طأطأ احدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابى جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير فى يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها فى يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلى بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن عبد الله بن مسكان

عن يزيد بن الوليد الخثعمي قال دخل عيسى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو
ان يقر الله باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت له جعلت فداك
ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان
مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا
سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم
بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل
منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا مالك ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا
مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله
منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان عليا كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال
ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله ص من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي ع ثم قال ان رسول ص قال في مرضه الذي
توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى
ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا فارسلتا الى علي ع فلما جاء
اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف
باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت
للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا
كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات
فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا
فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله تعالى في

كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم

حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن
موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده
فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافى في بدنه آمنا
في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة و
هو الاسلام عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه قال
لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل
لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله عز وجل نفسه
الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما
خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى
فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض و
استقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد
فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق الله النار فاذابت
الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها
فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره و
حبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء
يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة
فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك
بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب
والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا مما قد
يغلب غيره عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فهل
انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يكن

غنيا فاته منه وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا ثلثة عزيزا ذل وغنيا
افتقر وعالما ضاع في زمان جهال وبهذا الاسناد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لاصحابه
يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من
اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال له ابوعبدالله عليه السلام
ان خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني
بالادب العلم قال وقال ابوعبدالله عليه السلام اذا اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك
تستعين به على يوم موتك قيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال
وكتب ابوعبدالله عم الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون
والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال
اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابوجعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء
غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عزوجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله
عزوجل واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم عن
الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابوالحسن الرضا عليه السلام
قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا
قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان
لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه من النعمة عندي شيئا ولقد
كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة
وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها له الا قضيتها له قال فقال لي
أفي لك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه
وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة
والفراغ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من
اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر
على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم وعلى شاطئه
الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط

من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على اهل الاسلام عنه عن احمد عن على بن حديد عن بعض
اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها و بغض من اضربها محمد
بن ابى عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن على بن جعفر عن اخيه ابى الحسن
موسى عليه السلام قال اخذ ابى بيدى ثم قال يا بنى ان ابى محمد بن على اخذ بيدى كما اخذت بيدك
وقال ان ابى على بن الحسين اخذ بيدى وقال يا بنى افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من
اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك
ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل منه عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال لى ابو جعفر عليه السلام
كان كل شئ ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد
ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله
الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندى الاكبر

حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن صفوان عن
خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمى عن ابى عبد الله قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء
النبى وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبى وهى عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك
اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسنى ولا تغشى فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشئ من
بيعى وانما اتيت اسألك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
بمن عليها عند التى تحتها كحلقة ملقاة فى فلاة قى وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التى تحتها كحلقة
ملقاة فى فلاة قى والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة فى فلاة والديك له جناحان
جناح فى المشرق وجناح فى المغرب ورجلاه فى التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة فى فلاة قى
والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت
بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة ملقاة فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر
المظلم على الهوى الذاهب كحلقة ملقاة فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم و
الهوى على الثرى كحلقة ملقاة فى فلاة قى ثم تلا هذه الاية له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما
وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى والثرى
بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة ملقاة فى فلاة قى وهذا كله والسماء الدنيا بمن عليها

فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة
وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة
وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع
والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور
عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية
الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب

حديث البيت الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل
اتدري من الرجل الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قال هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب
وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله ص فسلم
عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف
في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله ص مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي
شاة برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان
يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام
فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر من قبل ان تخرج منها الى الارض
المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل
موسى عليه السلام اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما
سألت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلام لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان حكمي
ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان
عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد

اسلمّ عليهم واحدث بهم عهدا واقضى حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله ص فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة
ماذا ابطأبك عنا فقالت انى لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا
يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة **ابن محبوب** عن الحارث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلى قال
سألت اباجعفر ع عن قول الله عز ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال والله هم شيعتنا حين صارت ارواحهم فى الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا
على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون **عنه** عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن الحلبى قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات
فى الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات فى خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن فى كل يوم كرامة من الله عز ذكره
ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين **علي** بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابى الصباح الكنانى عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج
منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل
الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر
ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس **عدة** من اصحابنا عن صالح بن ابى حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن
يزيد قال حدثنى محمد بن على عليهما السلام بسبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها
احدا ابدا فلما مضى محمد بن على عليهما السلام ثقلت على عنقى وضاق بها صدرى فاتيت اباعبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثنى سبعين حديثا لم يخرج منى شئ منها ولا يخرج
شئ منها الى احد وامرنى بسترها وقد ثقلت على عنقى وضاق بها صدرى فما تامرنى
فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شئ فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل راسك فيها ثم قل حدثنى
محمد بن على بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عنى ما كنت اجده
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لاخذن البرئ منكم بذنب

السفيه ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فلا تأتونهم وتعذلونهم فيمر بكم المار فيقول
هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زجرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي سهل بن زياد عن
عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا
ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوي
الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين سهل بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح
بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم ع
ودولة لابليس ودولة آدم ع هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم ع واذا
اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين

حديث الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله
ودعي امير المؤمنين ع فيكسى رسول الله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي ع مثلها ويكسى
رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام
مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى
نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى
عليا عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة و
ما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل
اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه و
ابواب النار اليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلام في
السر لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة
عليهما السلام فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر بن بشير
عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك
فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت
انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا

وجربوا وشرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فعلت
فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم
ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك
عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها **سهل** بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر
من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن فروك بن عبيد عن
رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا
ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الآية
نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية **سهل** بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم و
يزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غير
ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ
قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان
بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما
شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه
فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام **سهل** بن زياد عن منصور بن العباس
عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه
سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه
السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان
لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين
الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل **سهل** بن زياد عن منصور بن العباس
عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله
بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان **سهل** عن ابن محبوب عن الخطاب بن محمد
عن الحرث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما

لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت
لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم
ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت
فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة
عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان
الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد و
التجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ان يظل جائعا خائفا
في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج وحفص البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا اخذ كتاب علي عليه السلام فنظر فيه قال من يطيق هذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام
الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلام من ولده من
بعده الا علي بن الحسين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولي علي لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان
لا يبالي حلالا اكل او حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من
الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا
نزلت برسول الله ص شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله ص
بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من
صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار
وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه
شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب
عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام في
الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم
رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر
هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه
ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك
الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت

هذا تمر فقال انه اطيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل
الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما رأى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى
الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى
رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل
وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال يأتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط
الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذي
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما
لله عز وجل طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت
فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما نزلت
برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله
صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى
يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه
الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس
الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحتطب وكانت فاطمة صلوات الله عليها تطحن و
تعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها وكان وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى
ابيها وعلى بعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية
وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انتهوا برسول الله صلى الله عليه وآله ناقته قالت له الناقة والله
لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يا ليت لنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان
هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن

ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام
القائم سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته
كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على
الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحاق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر
الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كاني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء
فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال
الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي
يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته فلياخذها سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين عليه السلام وابنته جعدة سمت الحسن عليه السلام
ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرأ فافتتحت
سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عزوجل واحذروا
النكت فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة
البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال
قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عزوجل
واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت له
وما غير ذلك جعلت فداك قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني
بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه
واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عزوجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

عبد الله

آخذ به

وقال

وقال لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان خفت شيئاً من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير
وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده فاذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله فان الخلق
لم يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن الحسن بن السرى عن ابى مريم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلك حين
رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لى ارى حب الدنيا قد
غلب على كثير من الناس حتى كان الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق فى هذه الدنيا
على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل
اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما
يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول
فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيب نفسه
عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتى ورفض
زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الاخيار من عترتى من بعدى وجانب اهل الخيلاء
والتفاخر والرغبة فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير سيرتى طوبى لمن اكتسب
من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه فى غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن
مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله
عن الفضول وقبيح الفعل **الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء
قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان
احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق
الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل
يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفى الفقر
الحاجة الى البخل وفى الفساد طلب عورة اهل العيوب وفى السفه المكافاة بالذنوب **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية او معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة برأى
خطبة لامير المؤمنين عليه السلام **على** بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد

خطبة لامير المؤمنين ع

عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابی الحارث الهمدانی عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال
خطب امیر المؤمنین علیه السلام فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل
ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذی جعل الموت بين خلقه عدلا
وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيا وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا واتقنها بحكمته تدبيرا انه
كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقی الی غير منتهى يعلم ما فی الارض وما فی السماء وما بينهما
وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد
ولا يتقدمه احد ولا ياتی بمثله احد اومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه
بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان
الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا
خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى
الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر
ولا اثر قل فی الدنيا لبثهم وعجل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا فی ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا
بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون
من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت
بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضی باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب
فرحم الله امرأ راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرأ زم نفسه من التقوى بزمام و
الجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد
طرفه متوقعا فی كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا
امرأ جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس
يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه
داخل فی اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوعا فی السر لربه لدمعه صبيب و
لقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته
واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفی باقل مما يعلم اولئك ودائع الله فی
بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره وتعالى لابره او دعا على احد نصره الله يسمع اذا
ناجاه ويستجيب له اذا دعاه وجعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها مأوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء
سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

كرّب

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان او
غيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله
اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد
بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود
بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه
وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته و
قديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه
اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم
دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة
من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى
الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من
ان يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف
للناس فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا
ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد
في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي
نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم و
تصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان
قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل
فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا
تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان يكون كما قال
الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الآية مع انه
لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها
نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف
بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص

وابلغ الموعظة واقنع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفی خسر الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبی
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن
على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة
الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم
عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام
وشفاعة الاسلام اللهم الحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق امين ثم جلس
قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشی وحمد وافضل من اتقی وعبد واولى من عظم ومجد نحمده
لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذی لا يخبو ضياؤه
ولا يتهمد سناؤه ولا توهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من
مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوی الاعمال ومكاره الامال والهجوم فی الاهوال ومشاركة
اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار فی الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء
منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز
عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين
وحدوك وصدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك
واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك
اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك فی عبادك الصالحين اله الحق امين
الحسين بن محمد الاشعری عن معلى بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن محمد بن الفضيل عن
ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت ما الحافظ و
ما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان
واما السائب فبشارة محمد يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن اينما كان وحيث ما كان عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال خالطوا
الناس تخبروهم ومتى تخبروهم تقلوهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابی عبد الله عليه
السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له فی الجاهلية اصل فله فی
الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب وتخرج بالزوراء منهم لدى الفتن ثمانون الفا مثل ما تخرج البدن وروى
غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم
قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين
الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت
منهم من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك عدة عن علي عن اسمعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله تبارك وتعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر
علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء
وليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون
اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه
هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل
اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع
قال لا ينفعهم ولا يغنيهم ولا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عدة عن علي بن الحسين عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن
الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم و
تعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم
قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام
هكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب الكتاب
قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ الى امر الله

فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل
هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى
يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله الا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا
ويرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل
فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله
صلى الله عليه واله في اهل مكة انما هو من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام
باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه واله باهل مكة حذو النعل بالنعل
قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان بن سدير قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان
فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا
فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه واله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه واله وكنت مملوكا
فاعتقني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه واله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه
واله وسلمان رضي الله عنه يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم
فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك و
ما حسبك فقال النبي صلى الله عليه واله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت
ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه واله وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه
واله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه واله هذا نسبي وهذا حسبي فقال
رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله
قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه واله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز و
جل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزأكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم انفسكم
افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني واسود
بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله
اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله
فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيامة تاتون
تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على راس جبل والناس
يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه
من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات وفي كل ذلك يتساقط
عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك
الا نحوا من خمس حتى هلك **عنه** عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له
انطلق فصل على ابي جعفر ع فان الملائكة تغسله في البقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام
قد توفي **علي** بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها **عنه** عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم
رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت من امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما **علي** عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا
بليغا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه
السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول
والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل
لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول

حديث قوم صالح على نبينا وآله وعليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان
مهلك قوم صالح عليه السلام فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث
فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون
الله عز وجل فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين
ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة
وان شئتم سألت آلهتكم فان اجابتني بالذي سألتها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد
انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم
فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له
صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها فلم
يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا و
آلهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤسهم و
قالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لنفضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه
فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى آلهتكم تجيبوني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة
فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك
فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح عليه السلام سلوني
ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل
قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها
ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وعز قال فسأل الله تبارك
وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك
الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع
فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا ذلك
قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت
به فدب حولها فقال لهم يا قوم أبقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك
قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال
فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع سحر وكذب قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة
واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد

فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه و
جبل اخرى بينه وبين هذا ميل. علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا
منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال كان
هذا بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا
عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه عتوا وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج
الينا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة
ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه
الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح
قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان
يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا
كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك
ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها
لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا
ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم عليهم
فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة
فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم يعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى
الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح
فلم يبق احد منهم الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها
فلما رأى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك
وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن
عليهم فيها ضرر وكان لهم منها اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليهم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم
تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم
الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم و
رجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة
واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا

وجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كانوا اليوم الثاني اصبحوا ووجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو هلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعون في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان من بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما

او وصلا الى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة او كان به صداع او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحزن في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلاثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برأ

محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سألت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاءة بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم

الشانكة والحاء والابردة والقاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تمرسهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة
ثم يصفى ثم يبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن
عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيما يختلف الناس
قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال لي والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون
انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة
من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على
ابي الحسن الاول وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم
فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا
يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا
حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال
ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران
عليه السلام شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل
فياخذه فقال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي يسمونه عندكم الاطريفل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست
آخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه
السموم الاسمحيقون والغاريقون قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه
النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له عائشة
بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب **احمد** بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار
قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت
فاحتجمت فسكن واعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال
قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس
تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا
وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلث ليال وان كان الضرس لا أكل فيه
وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن
الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تأخذ حنظلة
رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق
ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم يأخذ صاحبه
منه كل ما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل فان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة
او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني
فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال
ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على
طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر
من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط
قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل
واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل
ووقع عليه عرف عدد القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما عن خلفها
وعدد ما عن امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها

حتى تشرب الدواء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
انى اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدى ذلك الجرب
ابلى وغنمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابى فمن اعدى الاول ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شومة ولا صفر ولا رضاع بعد فصال و
لا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة
على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا على
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
وغيره عن بعضهم عن ابى عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل
مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم كل اوان فكانوا اذا
احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقى فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر فى الذين
اقاموا ويقل فى الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا
لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع فيهم الطاعون واحسوا به
خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا
فى البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما
حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح
وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم فى موضع فمر بهم نبى من انبياء بنى اسرائيل يقال
له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا
بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم
يا رب فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذى امره الله عز وجل ان
يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم العظيم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى
العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه و
يهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شئ قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله
عليه السلام فيهم نزلت هذه الاية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت
له اخبرنى عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حى وقد

فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسأل الله تعالى ان يهبط عليه ملك الموت
فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا قال اخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم
يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى
الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم
حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم قال ثم عموا وصموا الى الساعة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة
على لسان عيسى بن مريم عليهما السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون
به حقك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله
يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم
فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح
يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي
انزل **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ
تأويل هذه الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو
قد جاء تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك **علي** بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم
ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان

يقتل

يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من ههنا من
بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل
يا ابن ام علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل
في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل ثم قال اذا لا تنازعون في تهامة
فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك
فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني
في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به
جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد
الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم
وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى آخر الآية **ابو علي الاشعري**
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول
الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر قال نزلت في حمزة وعلي و
جعفر وعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا
في سبيل الله لا يستوون عند الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا
مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل (الفضل) انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله
ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى
الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله
عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما
يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تأويله يا عمار **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله ع ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا مما [illegible]

نصف

فيه الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه
السلام لا تسألوا عن اشياء لم تبد لكم ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك بالحسنى
صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قال
قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم ع فلا يدعون وترا لآل محمد
الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه
السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا
الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا
استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله
ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي الا الوصي سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال قال لما سير
عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن
ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا ذر انما غضبت لله
عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء
وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها
مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك
ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل
فلذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء
من الجزع واستبطاءك العافية من اليأس فدع اليأس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه
السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا
بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله
ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل
يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم

لما اخرج ابو ذر الى الربذة رضي الله عنه

نصف ثاني

فيلد

فعليك بالصبر فان الخير فی الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضی الله عنه فقال يا اباذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة فذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابوذر رضی الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابی وامی هذه الوجوه فانی اذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم وما لی بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواری بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى ان يسيرنی الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرنی الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسًا وانی والله ما اريد الا الله عزوجل صاحبا وما لی مع الله وحشة حسبی الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين

ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريری قال قلت لابی عبد الله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عزوجل يقول افمن يهدی الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدی الا ان يهدی فما لكم كيف تحكمون **عنه** عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادی مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادی آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادی اول النهار منادی آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادی ان الله عزوجل يقول افمن يهدی الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدی الا ان يهدی الآية **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفيانی

حديث الصيحة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابی الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادی باسم رجل من ولد ابی طالب قلت يرويه احد من الناس قال والذی نفسی بيده لسمعت اذنی منه يقول لا بد من مناد ينادی باسم رجل قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لی يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بنی عمنا قلت ای بنی عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا انی سمعت ابا جعفر محمد بن

علی علیهما السلام یقول ثم حدثنی به اهل الارض ما قبلته منهم ولکنه محمد بن علی علیهما السلام علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال کنت مع ابی جعفر علیه السلام جالسا
فی المسجد اذ اقبل داود بن علی وسلیمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانیق فقعدوا
ناحیة من المسجد فقیل لهم هذا محمد بن علی جالس فقام الیه داود بن علی وسلیمان بن خالد وقعد
ابو الدوانیق مکانه حتی سلموا علی ابی جعفر علیه السلام فقال لهم ابو جعفر علیه السلام ما منع
جبارکم من ان یاتینی فعذروه عنده فقال عند ذلک ابو جعفر محمد بن علی علیهما السلام اما والله
لا تذهب اللیالی والایام حتی یملک ما بین قطریها ثم لیطان الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال
ثم لیملکن ملکا شدیدا فقال له داود بن علی وان ملکنا قبل ملککم قال له نعم یا داود ان ملککم
قبل ملکنا وسلطانکم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحک الله فهل له من مدة فقال نعم یا داود
والله لا یملک بنو امیة یوما الا ملکتم مثلیه ولا سنة الا ملکتم مثلیها ولیتلقفها الصبیان منکم کما یتلقف
الصبیان الکرة فقام داود بن علی من عند ابی جعفر ع فرحا یرید ان یخبر ابا الدوانیق بذلک فلما
نهضا جمیعا هو وسلیمان بن خالد ناداه ابو جعفر علیه السلام من خلفه یا سلیمان بن خالد لا یزال
القوم فی فسحة من ملکهم ما لم یصیبوا منا دما حراما واومی بیده الی صدره فاذا اصابوا ذلک الدم
فبطن الارض خیر لهم من ظهرها فیومئذ لا یکون لهم فی الارض ناصر ولا فی السماء عاذر ثم انطلق
سلیمان بن خالد فاخبر ابا الدوانیق فجاء ابو الدوانیق الی ابی جعفر علیه السلام فسلم علیه ثم اخبره
بما قال له داود بن علی وسلیمان بن خالد فقال له نعم یا ابا جعفر دولتکم قبل دولتنا
وسلطانکم قبل سلطاننا سلطانکم شدید عسر لا یسر فیه وله مدة طویلة والله لا یملک بنو امیة
یوما الا ملکتم مثلیه ولا سنة الا ملکتم مثلیها ولیتلقفها صبیان منکم فضلا عن رجالکم کما یتلقف
الصبیان الکرة افهمت ثم قال لا تزالون فی عنفوان الملک ترغدون فیه ما لم تصیبوا منا دما حراما
فاذا اصبتم ذلک الدم غضب الله عز وجل علیکم فذهب بملککم وسلطانکم وذهب بریحکم و
سلط الله عز وجل علیکم عبدا من عبیده اعور ولیس باعور من آل ابی سفیان یکون استیصالکم
علی یدیه وایدی اصحابه ثم قطع الکلام علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الفضل بن یزید
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ایام عبد الله بن علی قد اختلف هؤلاء فیما بینهم فقال دع
ذا عنک فانما یجیء فساد امرهم من حیث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن احمد بن
محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن بدر بن خلیل الازدی قال کنت جالسا عند ابی جعفر علیه
السلام فقال آیتان تکونان قبل قیام القائم علیه السلام لم تکونا منذ هبط آدم علیه السلام الی الارض
تنکسف الشمس فی النصف من شهر رمضان والقمر فی آخره فقال رجل یا ابن رسول الله تنکسف الشمس

نصف ثانی

في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم ما تقول ولكنها آيات لم تكون منذ
هبط آدم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر فاذا هو باناس من الشيعة
فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا
لاتنال الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم
السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد
ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما على درجة الجنة اكثر
ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء
وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى
وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض
تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم
ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب
وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وكل ناصب مجتهد فعمله
هباء شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا
ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في
كنوز من رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امينه من الملائكة
ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل و
ان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم
محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة
والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا
يتلوا القرآن في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا الا وله بكل
حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا
لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلوتكم لكم

اجر الصائمين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا وان
الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اشكوا الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وانس
بكم فليت هذا الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا بالطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا
يجئ من ناحيتنا مكروه ابدا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال ؎ اخلص الله لي هواي فما اغرق
نزعا ولا تطيش سهامي فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد
اغرق نزعا ولا تطيش سهامي **سهل** بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان
بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجئ فتسمع
ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت ؎ فرو جودي
بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب
فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه فصحن
النساء **سهل** بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه واله الخندق مروا بكدية فتناول
رسول الله صلى الله عليه واله المعول من يد امير المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان رضي الله
عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه واله لقد فتحت علي في
ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا
ان يخرج يتخلى **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر
ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا
يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا
فامر رسول الله صلى الله عليه واله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه واله
ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك
قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة

حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها
فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء
عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما برقت
قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابي العرزمي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب
اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله
ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية الله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد **عدة** من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله
عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن
بره باهله زاد الله في عمره **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك
وتعالى لابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق
ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا
تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلاث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يستح من العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت وما الحسيب قال الذي يفعل الافعال
بماله وغير ماله قلت وما الكرم قال التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق
الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

حديث ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق
فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بنی آدم سبعون صنفا والناس
ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلاث طبقة هم منا ونحن منهم
وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو
عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة
قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيساله الحاجة
فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام وكل الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم
او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي
وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فائتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما
اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها
يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي
كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال يا ايها
الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا
ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم قال ائت عامل المدينة فتنجزه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلاث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت
واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من

الحیوة فی معصیة الله والبلاء فی طاعة الله احب الیّ من الصحة فی معصیة الله والفقر فی طاعة الله
احب الیّ من الغنی فی معصیة الله **سهل** بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یونس عن علی بن عیسی
القماط عن عمه قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول هبط جبرئیل علی رسول الله و رسول الله
صلی الله علیه وآله کئیب حزین فقال یا رسول الله مالی اراک کئیبا حزینا فقال انی رأیت اللیلة رؤیا
قال وما الذی رأیت قال رأیت بنی امیة یصعدون المنابر وینزلون منها قال والذی بعثک
بالحق نبیا ما علمت بشیء من هذا وصعد جبرئیل علیه السلام الی السماء ثم اهبطه الله جل ذکره
بآی من القرآن یعزیه بها قوله افرأیت ان متعناهم سنین ثم جاءهم ما کانوا یوعدون ما اغنی عنهم
ما کانوا یمتعون فانزل الله جل ذکره انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادریک ما لیلة القدر لیلة القدر
خیر من الف شهر للقوم فجعل الله عزوجل لیلة القدر لرسوله خیرا من الف شهر **سهل** عن محمد بن عبد الحمید
عن یونس عن عبد الاعلی قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزوجل فلیحذر الذین
یخالفون عن امره ان تصیبهم فتنة او یصیبهم عذاب الیم قال فتنة فی دینه او جراحة لایاجره الله علیها
سهل بن زیاد عن محمد عن یونس عن عبد الاعلی قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ان شیعتک
قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداک فی امرهم فقال لقد هممت ان اکتب کتابا
لایختلف علی منهم اثنان قال فقلت ما کنا قط احوج الی ذلک منا الیوم قال ثم قال انی هذا ومروان
وابن ابی ذر قال فظننت انه قد منعنی ذلک قال فقمت من عنده فدخلت علی اسمعیل فقلت یا ابا محمد
انی ذکرت لابیک اختلاف شیعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اکتب کتابا لایختلف علی منهم اثنان
قال فقال ما قال مروان وابن ابی ذر قلت بلی فقال یا عبدالاعلی ان لکم علینا لحقا کحقنا علیکم والله
ما انتم الینا بحقوقنا اسرع منا الیکم ثم قال سانظر ثم قال یا عبدالاعلی ما علی قوم اذا کان امرهم
امرا واحدا متوجهین الی رجل واحد یاخذون عنه الا تختلفوا علیه ویسندوا امرهم الیه یا عبدالاعلی
انه لیس ینبغی للمؤمن وقد سبقه اخوه الی درجة من درجات الجنة ان یجذبه عن مکانه الذی هو
به ولاینبغی لهذا الآخر الذی لم یبلغ ان یدفع فی صدر الذی لم یلحق به ولکن یستلحق الیه ویستغفر الله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی خالد الکابلی عن
ابی جعفر علیه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فیه شرکاء متشاکسون ورجلا سلما لرجل هل
یستویان مثلا قال اما الذی فیه شرکاء متشاکسون فلان الاول یجمع المتفرقون ولایته وهم فی ذلک
یلعن بعضهم بعضا ویبرأ بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه فلان الاول حقا وشیعته ثم
قال ان الیهود تفرقوا من بعد موسی علیه السلام علی احدی وسبعین فرقة فرقة منها فی الجنة و
سبعون فی النار وتفرقت النصاری بعد عیسی علیه السلام علی اثنین وسبعین فرقة فرقة منها فی

الجنة واحدی وسبعون فی النار وتفرقت هذه الامة بعد نبیها صلی الله علیه وآله علی ثلث وسبعین
فرقة اثنان وسبعون فرقة فی النار وفرقة فی الجنة ومن الثلث وسبعین فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولایتنا
ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها فی النار وفرقة فی الجنة وستون فرقة من سائر الناس فی النار وعنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لم تزل دولة
الباطل طویلة ودولة الحق قصیرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن یعقوب السراج قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام متی فرج شیعتکم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهی سلطانهم
وطمع فیهم من لم یکن یطمع فیهم وخلعت العرب اعنتها ورفع کل ذی صیصیة صیصیته وظهر الشامی واقبل
الیمانی وتحرک الحسنی وخرج صاحب هذا الامر من المدینة الی مکة بتراث رسول الله صلی الله علیه
وآله فقلت وما تراث رسول الله صلی الله علیه وآله قال سیف رسول الله صلی الله علیه وآله و
درعه وعمامته وبرده وقضیبه ورایته ولامته وسرجه حتی ینزل مکة فیخرج السیف من غمده و
یلبس الدرع وینشر الرایة والبردة والعمامة ویتناول القضیب بیده ویستاذن الله فی ظهوره فیطلع
علی ذلک بعض موالیه فیاتی الحسنی فیخبره الخبر فیبتدره الحسنی الی الخروج فیثب علیه اهل مکة
فیقتلونه ویبعثون براسه الی الشامی فیظهر عند ذلک صاحب هذا الامر فیبایعه الناس ویتبعونه و
یبعث الشامی عند ذلک جیشا الی المدینة فیهلکهم الله عز وجل دونها ویهرب یومئذ من کان
فی المدینة من ولد علی علیه السلام الی مکة فیلحقون بصاحب هذا الامر ویقبل صاحب هذا الامر
نحو العراق ویبعث جیشا الی المدینة فیامر اهلها فیرجعون الیها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن بعض اصحاب ابی عبد الله علیه السلام قال خرج الینا ابو عبد الله
علیه السلام وهو مغضب فقال انی خرجت آنفا فی حاجة فتعرض لی بعض سودان المدینة فهتف
بی لبیک یا جعفر بن محمد لبیک فرجعت عودی علی بدئی الی منزلی خائفا ذعرا مما قال حتی سجدت
فی مسجدی لربی وعفرت له وجهی وذللت له نفسی وبرئت الیه مما هتف بی ولو ان عیسی بن مریم
عدا ما قال الله فیه اذا لصم صما لا یسمع بعده ابدا وعمی عمی لا یبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا یتکلم بعده
ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحدید عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهیم بن
ابی جهیمة عن بعض موالی ابی الحسن علیه السلام قال کان عند ابی الحسن موسی علیه السلام رجل
من قریش فجعل یذکر قریشا والعرب فقال له ابو الحسن علیه السلام عند ذلک دع هذا الناس
ثلثة عربی ومولی وعلج فنحن [illegible] الموالی ومن لم یکن علی مثل ما نحن علیه فهو علج فقال
[illegible] یقول هذا [illegible] والعرب فقال ابو الحسن علیه السلام هو ما قلت
[illegible] قال سمعت ابا جعفر علیه

الشامی

السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته
والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم
من الامصار الى السواد الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم (سالم)
بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ
قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني
وانا منك بل اياهم اردت وكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل
ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل
لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال فوالله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل
منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان
الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله
الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لما
وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو
غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة
علي من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى
بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما
لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن
الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف
عليه السلام فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته
الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال
ابليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن ابي العباس
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم و
تتبرؤون [illegible] وتتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا [illegible]
[illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله
[illegible] الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز [illegible]

احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم ليسمع الكلمة فيحط اليها عشرا **وهيب** عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان
تقبل منهم **وهيب** بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعوا
لاضلالة الا وجد من يتابعه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل
من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه
من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد
والدين واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا
به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام
ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذيه حتى يلين ثم يصفو فيأخذ الطبيعة صفوه
دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد النوفلي
عن الحسين بن اعين اخو مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك
الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر
مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما
قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال
الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي قد اعدها الله عز وجل لصفوته
وخيرته من خلقه **وعنه** عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن
فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها

حديث القباب

حديث القباب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا
آدم عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين
عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان
خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثون مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله
عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق آدم او لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان **علي** بن محمد عن صالح

بن ابی حماد عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابی عبد الله علیه السلام قال من خصف
نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد بریٔ من الکبر عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان
عن المفضل قال کنت انا والقاسم شریکی ونجم بن حطیم وصالح بن سهل بالمدینة فتناظرنا فی الربوبیة
قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه ولیس منا فی تقیة قوموا بنا الیه قال
فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علینا بلا حذاء ولا رداء قد قام کل شعرة من راسه منه وهو
یقول لا لا یا مفضل ویا قاسم ویا نجم لا لا بل عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول وهم بامره یعملون
عنه عن صالح عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان لابلیس
عونا یقال له تمریح اذا جاء اللیل ملأ ما بین الخافقین عنه عن صالح عن الوشاء عن کرام عن عبد الله
بن طلحة قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ کله فاذا قتلته
فاغتسل وقال ان ابی کان قاعدا فی الحجر ومعه رجل یحدثه فاذا هو بوزغ یولول بلسانه فقال
ابی للرجل اتدری ما یقول هذا الوزغ فقال لا علم لی بما یقول قال فانه یقول والله لئن ذکرتم عثمان
بشتیمة لاشتمن علیا حتی یقوم من ههنا قال وقال ابی لیس یموت من بنی امیة میت الا مسخ
وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بین یدی من
کان عنده وکان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك علیهم فلم یدروا کیف یصنعون ثم اجتمع
امرهم علی ان یاخذوا جذعا فیصنعوه کهیئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حدید ثم القوه فی الاکفان
فلم یطلع علیه احد من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن
عبد الملك بن بشیر عن خثیم بن سلیمان عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا تمنی
احدکم القائم فلیتمنه فی عافیة فان الله قد بعث محمدا صلی الله علیه واله رحمة ویبعث القائم نقمة
عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشیر عن ابی الحسن الاول علیه السلام قال
کان الحسن علیه السلام اشبه الناس بموسی بن عمران ما بین راسه الی سرته وان الحسین علیه السلام
کان اشبه الناس بموسی بن عمران ما بین سرته الی قدمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن
محبوب عن مقاتل بن سلیمان قال سالت ابا عبد الله علیه السلام کم کان طول ادم علیه السلام
حین هبط به الی الارض وکم کان طول حوا قال وجدنا فی کتاب علی بن ابیطالب علیه السلام ان
الله عز وجل لما اهبط ادم وزوجته حوا علیهما السلام الی الارض کانت رجلاه بثنیة الصفا وراسه
دون افق السماء وانه شکا الی الله عز وجل ما یصیبه من حر الشمس فاوحی الله عز وجل الی جبرئیل
علیه السلام ان ادم قد شکا ما یصیبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصیر طوله سبعین ذراعا بذراعه
واغمز حوا غمزة فصیر طولها خمسة وثلثین ذراعا بذراعها عنه عن ابیه عن ابن محبوب عن ابی ایوب

عن الحارث بن المغيرة قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن رجل اصاب اباه سبى فى الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبى فى الجاهلية الا بعد ما توالدته العبيد فى الاسلام واعتق قال فقال فلينتسب الى آبائه العبيد فى الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التى كان ابوه سبى فيها ان كان معروفاً فيهم ويرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابى ايوب عن عبد المؤمن الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العز فى الدنيا والآخرة والفلج فى الدنيا والآخرة والمهابة فى صدور الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينته فى الدنيا والآخرة الصلوة فى آخر الليل ويأسه مما فى ايدى الناس وولايته الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان بن حرب احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعاوية ابنه قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن على عليهما السلام وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب لقرشى ولا لعربى الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدى بسنة امام ولا يقتدى باعماله ابن محبوب عن ابى ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لى انك عبد لى ان شئت بعتك وان شئت استرقيتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم منى فى قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابى فى الجاهلية والاسلام وما انت بافضل منى فى الدين ولا بخير منى فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقر لى والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياى باعظم من قتلك الحسين بن على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل

حديث على بن الحسين عليهما السلام مع يزيد ثم ارسل الى على بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشى فقال له على بن الحسين عليهما السلام أرأيت ان لم اقر لك أليس تقتلنى كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له على بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سألت انا عبد مكره لك فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعرى عن على بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابى سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال حدثنى عبد الله بن المغيرة قال قلت لابى الحسن الاول عليه السلام ان لى جارين احدهما ناصب والآخر زيدى ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن و

بالتفقه

حديث على بن الحسين عليهما السلام مع يزيد

والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذه الزيدية نصب لنا **محمد** بن سعيد قال حدثني
القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب
فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في
الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا و
ابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا و
مماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى
بيده الى حلقه فمد المائدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا
هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل
منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل
ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله
عز وجل فانكم في هدنة فادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم
بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى فقال فاتقوا الله عز وجل
فانكم لا تطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز و
جل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى
الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **سهل** بن زياد عن
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير
فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فادارة
فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم ولا والله ما
يتقبل الله الا منكم **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام خالد
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها
فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة
بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت
فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله

الجلدة ن

فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون **عنه** عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي
عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها
آخذة بيدي ابنيها فقالت مالي ومالك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لو
لا ان يكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم
اخذت بيده فانطلقت به **ابان** عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه
السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا **ابان** عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به **ابان** عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته
ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ فمن يومئذ يرون ان الوزغ يستمع الحديث
ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى
الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ
ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه **ابان** عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس
المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير المؤمنين عليه السلام فقال انت الذي
تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية **علي** بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين
الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه
ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله
اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب
بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا
فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فيقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من
قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود
ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلام فانه نزل ماء منهمر بلا
وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي عليه السلام قال امير المؤمنين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي

لا يضره شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من
يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله
يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه
السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد
فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك
ودع ما فاتك من الدنيا ولا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد
الموت والسلام **سهل** بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر
عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال [اين هم]
اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع و
اجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد فاذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى
ديني ودين ابائي ابراهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوني على هذا بورع واجتهاد ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى
لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه **عدة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من استخار الله
راضيا بما صنع الله خار الله له حتما **سهل** بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن
رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية انه لم
يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسألك عن ثلث عن الشرف وعن
المروة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما
العقل فمن اتقى الله عقل **سهل** بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله
خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار
فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور
النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن
ثم صار القمر ابرد من الشمس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن [illegible]
عن زيد بن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة [illegible]

ساعدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباى شيء جهلتم ما انكرتم وباى شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذى يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن علی بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابی عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدی الحدود التی امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وعن غيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك فی المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك فی المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزی ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد

بن

بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه
السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس
ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله
عليه وآله الذي افاض بالناس وآما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك
قال ابراهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني وآما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده
الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم
الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا
وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام
قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله ما
اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى
الله صلى الله عليه وآله الا ثلثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت
عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه
السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد
اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم عليه السلام وآدم من طين الا ان
خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به
عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي
هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان ولد يعقوب
انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارق الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما
صنعوا وان الشيخين فارق الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين عليه السلام فعليهما
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن [illegible] قال ان الناس

اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليهما السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي
لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض
الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من
خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا
فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان لله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده
بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده
بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن
مسلم بن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله جل
ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق
لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن مسلم بن
ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في
فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها
وكانت دنياهم اقل عندهم مما يطؤونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في
روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة
ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون
ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من
غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا
ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل
خلقا اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس
وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله
بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية

سالم

سالم

علي

علي بن ابي طالب عليه السلام قال وسألته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط و
الحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك
في امام مبين قال وسألته عن قول الله عز وجل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
فقال عنى بذلك اي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه
قال فقلت وقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم
في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرئ ما قص الله عليهم من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من
اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا
عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء
النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سألني ابو عبد الله عليه السلام
فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلاث اما احداهن فقلة
من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة
فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت
قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت
جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال
فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فابتدأتم ثم انتم تخلية عن اسير سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل
ساعة يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم
حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله
صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون
فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي عليه السلام فقال
بعضنا حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضنا حرب رسول الله
صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه
السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلام

شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وسأخبرك عن ذلك ان من حرب رسول الله لم يقر بالاسلام وان من حرب علي اقر بالاسلام ثم جحده ٭ يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ ٭ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا ٭ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسأل ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسائله حتى قال فهلك الناس اذا قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب قال فقال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلاثة ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الاياس في قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابيه [illegible] عليه السلام [illegible] ابي [illegible] في العمل لم تنزل غدا معي في المنزل [illegible] لم يزلون [illegible] يوم القيمة كلا ورب الكعبة ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وسأله رجل عن رجل يجيء منه الشيء على [illegible] يؤاخذه الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول يستقلق عبده ٭ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد عن ابي عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حيوتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل
يا رسول الله اما في حيوتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حيوتي فان الله عز وجل قال
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من يتخل هذا الامر
ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام فاني رايت رجلا
دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا
بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين قد دنوت اليه
فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا
المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا عنه عن صالح
عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحوت الذي يحمل
الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله جل ذكره اليه حوتا اصغر من شبر و
اكبر من فتر فدخل في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رؤف به و
رحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا رآه اضطرب
فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم
بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني
ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان و
لا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبكم على ما انتم عليه
دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان
امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا
حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها

ويستورث غداً اقواماً الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على اهل
الدين والفضل فيها ظلماً وعدواناً وبغياً واشراً وبطراً وبالله انه ما عاش قوم قط في غضارة من
كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد
تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله
عزوجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عزوجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم فاذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي
وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من
الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله عزوجل بصدق من نياتهم واقرار
منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب واذاً لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم
اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كلما زال عنهم وافسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس
حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم
الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من
تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله عزوجل يقبل التوبة ويعفو عن
السيئات ويعلم ما تفعلون **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال
حدثني ابو عبد الله المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل خلق نجماً في الفلك
السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء
وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويأمر بافتراش التراب
وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجماً اقرب الى الله
منه **الحسين** عن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه
السلام رايت في النوم كان قفصاً فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال
ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوماً ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم
بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوماً ثم مات **عنه** عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في ايام هارون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر
وجلست مجلس ابيك وسيف هارون يقطر الدم فقال جرأني على هذا ما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ
هارون من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام **عنه** عن احمد عن زرعة عن سماعة قال
تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد آذاني فقال لها

عليه وادخله الله عليه فادخله فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعثمانيون
وقالوا اما صاحبنا فكفو ولن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا
عليه فقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل
قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ
الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما
كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه
الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل
فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله
ما تعمل ههنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام
فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل
من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل
الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك فقال ما اظن هذا الرجل ولدته
عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت
حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه
بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه
فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان و
لست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في
وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب
معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت
لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه
وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك
قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل
الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابي قاتل معاوية فقد كان
حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي
كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال
فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام معه كتاب

في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا الي
جندل الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال
اتعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش
وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال
فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
قال فقال ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة لابن الزبير ولابي طالب وعبد الله
فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا
عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في
مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد
عن محمد بن احمد النهدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم
ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن
محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره الى ان
كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم
وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت
لا يجاوز ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطيور في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت
يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال
لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى
فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما
انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم
وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت
بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى
فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا

من بنی هاشم سیرة معهم فما بینهم اختلاف حتی الساعة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن
ابی نصر عن ابان بن عثمان عن حدید عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما اسری برسول الله
صلی الله علیه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بیت المقدس قال فوصف لهم
وانما دخله لیلا فاشتبه علیه النعت فاتاه جبرئیل علیه السلام فقال انظر هٰهنا فنظر الی البیت
فوصفه وهو ینظر الیه ثم نعت لهم ما كان من عیر لهم فیما بینهم وبین الشام ثم قال هذا عیر بنی فلان
تقدم مع طلوع الشمس یتقدمها جمل ازرق او احمر قال وبعث قریش رجلا علی فرس لیردها
قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو یا لهفا ان لا اكون لك جذعا حین تزعم انك اتیت
بیت المقدس ورجعت من لیلتك **حمید** بن زیاد عن محمد بن ایوب عن علی بن اسباط عن علی
بن الحكم بن مسكین عن یوسف بن صهیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعت ابا جعفر علیه
السلام یقول ان رسول الله صم اقبل یقول لابی بكر فی الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته
الرعدة وهو لا یسكن فلما رای رسول الله صلی الله علیه وآله حاله قال له تریدان اریك اصحابی من
الانصار فی مجالسهم یتحدثون واریك جعفرا واصحابه فی البحر یغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلی
الله علیه وآله بیده علی وجهه فنظر الی الانصار یتحدثون ونظر الی جعفر علیه السلام واصحابه فی البحر
یغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معاویة بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله لما خرج من الغار متوجها الی المدینة
وقد كانت قریش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فیمن یطلب فلحق
برسول الله صلی الله علیه وآله فقال رسول الله صلعم اللهم اكفنی شر سراقة بما شئت فساخت
قوائم فرسه فثنی رجله ثم اشتد فقال یا محمد انی علمت ان الذی اصاب قوائم فرسی انما هو من
قبلك فادع الله ان یطلق لی فرسی فلعمری ان لم یصبك منی خیر لم یصبك منی شر فدعا رسول الله
صلی الله علیه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد فی طلب رسول الله صلی الله علیه وآله حتی
فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك یدعو رسول الله صلی الله علیه وآله فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما
اطلقه فی الثالثة قال یا محمد هذه ابلی بین یدیك فیها غلامی فان احتجت الی ظهر او لبن فخذ منه
وهذا سهم من كنانتی علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لی فیما عندك **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام
قال لا تزالون تمدون اعناقكم الی الرجل منا تقولون هو هذا فیذهب الله به حتی یبعث الله لهذا الامر من لا
تدرون ولد ام لم یولد خلق ام لم یخلق

عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول عليكم
بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعى
فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذى هو فيها يخرجه ويجئ بذلك الرجل الذى هو اعلم بغنمه
من الذى كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى
باقية فعمل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم
احق ان تختاروا لانفسكم ان اتيكم آت منا فانظروا على اى شئ تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان
زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى
بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اى شئ يدعوكم الى الرضا
من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو
اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم
الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان
فلا ضير وان احببتم ان تصوموا فى اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفيانى علامة
علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى رفعه عن على بن الحسين عليهما السلام قال
والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوى
جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر
بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه
واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيانى قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفى
قال حدثنى ابى قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال لى ما لى اراك ساهم الوجه فقلت
ان بى حمى الربع قال فما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق
وعند المساء قال ففعلت فما عادت الى عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن
بعض اصحابنا قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل
سكرتين قال ففعلت فبرأت فاخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين
عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب ينبغى ان يكون اصابه
فى بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعى عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن
يونس عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باى شئ تعالجون محمومكم اذا حم قال
اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفائج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذى يقدر ان يبرئ

بالمرتقد ران يبرأ بالحلو ثم قال اذا احمر احدكم قليلا فخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه
ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان في الغداة صب عليها الماء و
مرسه بيده ثم شربه فاذا كان ليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان ليلة
الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم
فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هارون
المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله
عليه وآله قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل يقول
في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا عنه
عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس
قد آتى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب الناس اليه ان الله عز وجل آتانا الملك و
اخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه **محمد** بن احمد بن
الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به
جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة

حديث نوح عليه السلام يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم
بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم
فقال لي اذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام اول من يدعى به
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
قال فيخرج نوح عليه السلام فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب
المسك ومعه علي عليه السلام وهو قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول
نوح عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من

يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ قال
ابو عبد الله عليه السلام لجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك **حدثني** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا والى ذا بالسوية **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد
بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر
عقولهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم
من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا
على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في
النسب والعطاء والعدد والحسب فانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به
من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا **حدثنا** ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا
وما كان حواري عيسى عليه السلام باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه
وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون
دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين
عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا
وحثوت لهم من المال ما احبونا **ابن** محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا
تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله ص لما هاجر
الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا
يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله ص واكرم رسوله واما
ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك
فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته

ارجاهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز و
جل بذلك كتابا قرآنا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي
الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل
فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا
والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني
اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر
فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء
بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة
يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد
صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلا يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال
اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات
حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد
بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن
ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده
علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال من قبل
ان تأتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا من
خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان
القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني
وتعرضوني للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي

يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز وجل بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله
الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة
بعد نبيها عليه واله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه واله لهم فلن يقبل
الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا
الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان
الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا
فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله
ما فيها رخصة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحاق
الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليالي وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل لصاحب الفلك ان يبطئ
بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك و
تعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته وقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفى لهم عز و
جل بعدد الليالي والشهور **ابو علي** الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه
والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت قال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب الريح
فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما
جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من اية ذلك انك لا تزال
ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق
اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك
في كل يوم **محمد ثنا** ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة
على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عيينة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان في
الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل
قطرة تقطر منه ملكا **عنه** عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل
عن ابي عبد الله عم قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف
الليل او الثلث الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين
فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول
من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق
واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ
آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن معاوية بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من
دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن
والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار
عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك
وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من تعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم
بمجحفة الا عرض الله عز ذكره لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت
لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز وجل لا يجعل لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا
بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه
ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت
فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج
السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان
يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار
فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارايت قول الله عز
وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا

المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض
صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاني اصلي واجعل
نصف صلاتي لك فقال ذاك افضل لك فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلوتي لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على
الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده
ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما
اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله صلى
الله عليه وآله بعشر حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل الصائغ
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء
لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول
لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن
هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عيص بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم
بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا و
بغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم
الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت
اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا
بمحمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي
النمل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا نصلي فيها
قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل
العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة
الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة
فانهم [illegible] فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا على بالي

باب السفر والتزويج والقمر في العقرب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا
بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان
ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وام جميل يشربان فدعا
ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بنيّ اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل
وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان
امرأ عمه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح
فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان
ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فماذا ذاك يا ابن اخي فقال
له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم
وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت
الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات و
العزى لقد هممت ان اسلم ثم ترون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع **عنه** عن ابان عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين
المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى
وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال يقطع
بعض اطرافه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي
عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فيأتينا بخبرهم وله الجنة فلم
يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله ع بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة
ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة
وهو يقول القرّ والضرّ جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظه من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى تردّه وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من
ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجّه حذيفة قام رسول الله
صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي [illegible]

ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك
ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول من تحزب عليك وناواك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه
وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد
بعث الله عز وجل عليهم ريحا من السماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة
فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها
ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة
فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها
الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد
هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت
بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال
حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي
لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها
ثم فعل الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه يوم القيمة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال هاهنا صلب عمي زيد رحمه
الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان
مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن
خطته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره
بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح على نبينا وعليه السلام فقال
لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان
نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري
على ظهر الماء قال ولبث نوح على نبينا وعليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى
الله عز وجل فيهزؤون به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة
واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع
حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من

المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات
اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلام يغوث ويعوق ونسر ثم مضى حتى
ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم يوم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف وان الله يقول و
وحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه
وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان
ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم
ان الله عز وجل احب ان يرى قوم نوح اية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا
وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت له
كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت
بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم
وهو مصلى الانبياء عليهم السلام ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له
جبرئيل عليه السلام يا محمد ان هذا مسجد ابيك آدم عليه السلام ومصلى الانبياء عليهم السلام
فانزل وصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال ان نوحا عليه السلام لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في
اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل
من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال
وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص من ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح عليه
السلام وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه
وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي
بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد و
هي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان
يعبدوا الله تبارك وتعالى فلا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال

والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرائض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة
الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام
لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل
وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون
ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح
عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت
بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان
اثنين زوج داجنة تربيها الناس والزوج الآخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن
المعز اثنين زوج داجنة تربيها الناس والزوج الآخر الظبيا التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين
البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة تربيها الناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير
طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر
ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلثمائة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف
سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر
الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد
عليه نوح عليه السلام فقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل
من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس
الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه عليه السلام محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه

السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح
قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك
فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون
نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى
سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون
حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام
واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلام وامرهم باتباعه
وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض
اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم
اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه
ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء
وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء
منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن
لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل اليه شيء من ذلك وقد
اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص
بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع
البلاء باعدائهم **وبهذا** الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين
قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا
كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس
كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون
بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله

عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي عن الحسن
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط
والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط
على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم
عنه عن علي عن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه
السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا
كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم
الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية
راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم
بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله
اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن
ابي الجارود عن ابي اسحاق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر ع والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد
بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا
ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم

من

من آية بيّنة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقرّ ومنهم من بدّل ومن يبدّل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد
بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيامره المعالجون
بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون
من التمر قال لان نبي الله حمى عليا عليه السلام في مرضه منه **عنه** عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ليس الحمية ان تدع الشئ اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
المشي للمريض نكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك
انه كان يقول ان المشي للمريض نكس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال دخل
على ابي عبد الله عليه السلام فقال رايت كأنّ الشمس طالعة على راسي دون جسدي فقال تنال
امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرأت فلما
رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون
ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية
اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك **عنه** عن [illegible]
رأى كأنّ الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال مال يناله من نبات الارض من بر او تمر يطؤه
بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام **علي** بن [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت
رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومأ بيده الى ابي حنيفة قال فقلت [illegible]
كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته [illegible]
ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد [illegible]
[illegible] فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة [illegible]
جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك [illegible]
ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك [illegible]
مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويلها [illegible]
فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال [illegible]

وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت
غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية
نحو الباب فبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى
ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهرا لي ميتا وقد عانقني
وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا و
معانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل
على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين يزوره ان شاء الله
اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله
رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا
من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت
رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد
اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني
جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال
ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة
مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبيا
حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي
فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل
بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم
كزبر الحديد ولو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هارون
بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها
في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على
اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب
على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله سبحانه السموات والارض

ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض سادية الطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك
فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادى مناد هلموا الى لحوم الجبارين
عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون
الله عز وجل عدة عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها
ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن
الحسين بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان الناس لما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعوا الى
نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام
وانما هلك الذين ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة
لامير المؤمنين عليه السلام فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي عليه السلام امره
وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون
سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول و
الفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي
عليه السلام الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام
الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا يجد من يبايعه ومن رفع راية
ضلال فصاحبها الطاغوت

حديث ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة
اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل
واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له

فاتى

ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش اليه ابوذر ثم قال له ابوذر
وما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا
فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه
يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى
زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله يدلني على ما اخبرني الذئب
وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون
النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى
جاء ابوطالب من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما تصنع به قال قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال و
تفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى
اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابوطالب فلما
رآوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه
فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به فقلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه
نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة
عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك
اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة عليه السلام الى بيت فيه جعفر عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث الذي قد بعث
فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت له اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني
الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك فيه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر انطلق الى بلادك فانك

فجاء اليه فقال له قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند امه حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقلت جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة من ثلث اقتلك قال اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسألوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فنظر اليه ثم قلبه فنظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما راهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امرأة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبين

فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها ابوطالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين
غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبدالله بن الصلت عن يونس وعن عبدالعزيز المهتدي
عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه
من اهل الجنة ثم قال ان الله عزوجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من
المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابوعبدالله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك
لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد
عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن
المطلب قال حدثني ابوجعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب
الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
وعلي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبدالله عليه السلام قال في
وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك
وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عزوجل علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن
ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد
من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبدالله
عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه
فقال ابوعبدالله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى
بين يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها
دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد
عن عبدالله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا ابا محمد ان الله عز

ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك
قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله
وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم
يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير
بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال
سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
راى ابراهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى
آخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز ذكره اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة
فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك
بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت
فراى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد
بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها
بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم عليه السلام مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل
الذي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء
كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزء فقطعهن وخلطهن كما اختلط
هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ثم ادعهن
ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ
كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك
كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط
فيجلوا المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط

فلا يزال كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في ال
الارتفاع فيعلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط
هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء
يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت
فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على
امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم
يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة ليس معهن
رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما
بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رجل بالمدينة يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي و
ارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابوذر
فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابوذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان
يونس وحشتي وان يوصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابوذر انا احق بالتكبير منك اذا
كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ
الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و
آله سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة
واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد
قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر
من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي ان

علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم
ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي
فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يغور عيونها وان يجعل
اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاسئله
عن هذا الراى قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود اعطى فشكر
وان ايوب ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت
اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه واله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا
بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم
بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين
عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذلك عير وهذا
احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى
اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا
الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ
تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك
تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس
ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا
كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت
اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه
واله امنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون
اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه واله ويقولون ليخرجن نبي وليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه واله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم عليه

السلام الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك
قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الاية ان نشأ ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز و
جل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف
النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عليا عليه السلام وشيعته هم الفائزون قال وينادي
مناد اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة
انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القران قال له
قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان
كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد
هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه
قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما
فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت
ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما
قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم
عليه السلام التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم
القيمة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القران من
خوطب به علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين و
الاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم
وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى يوم الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق
يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانت
تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها
الامانة والرحم والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم

والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك
وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون
يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك
وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال
يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منذر بن جعفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف
من الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى
بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال
هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال قال
الارض تطوى في اخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم
فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا فيه
يوم الثلثاء عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشوم للمسافر
في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه
الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة
والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت
بك يارب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم عليه السلام ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمرو
بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله
الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل منكم لتملأ

صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بقوم ينالون منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان
هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات
حتى تملأ صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر
ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل
انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رأى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم
الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له
الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون فجاءت به الملائكة
تحمله وقال الله عز ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا
ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر
عليه السلام انه قرأ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون
تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هارون تحمله الملائكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلنا احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن
مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح عليه السلام قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد
يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى
لرسول الله صلى الله عليه وآله قال تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي

شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل واخر يقول ابناءنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها
الا كافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود
هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما
ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم بوجهه
وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد
هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة الانصاري رحمه الله فدعاه النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك واما علي فهو انا وانا هو فتحول وجلس بين يدي
النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من
بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله صلى الله عليه وآله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب
ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه
وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحملون
على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه
وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا
سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار ولما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه
من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل
علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما
اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل
عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه لهي المواساة فقال ان عليا
مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه
السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة و
ان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلام فكانوا على
القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك
فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قال هو ذا

عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاءت الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا
راينا عسكر محمد كلما حل ابو سفيان نزلوا تقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب ثارهم فاقبل اهل مكة
على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه
فلما ان اشرف بالراية من العقبة وراه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم
يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الان يعيرنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي
صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون
اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب
وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن
منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا الاية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى الموضع الذي
احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني
رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه فقال ابغوني
رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة او من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال
من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم
قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمان مائة قال فلما هبطوا الى الحديبية
اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت
به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت دلوا من
ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البئر فلم
تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان
بازائه ثم ارسلوا الجيش فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال
اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت
حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة
بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها فقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه

وآله

وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال
يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن
لحماتها قال لا واللات والعزى فما رأيت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل
عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا
بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته و
المغيرة قائم على رأسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت
الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له
فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا
مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحماتها
فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم
عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد
ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان
فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي
من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم
وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين
وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون
طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت
ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن
اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال
سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى
اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى
مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على
ابي جندل ابنه فقال اول ما قضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال

يا محمد ما كنت بغدار قال فاذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال
وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل
ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله ص فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله
فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله ص قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم
يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد و
هو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك
قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابراهيم وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم
ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب ضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى
انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك
جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن راسه فعرفه ابراهيم عليه السلام فقال انت هو فقال نعم
ومرت امرأته سارة فبشرها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في
الكتاب العزيز فقال ابراهيم عليه السلام لهم فيما ذا جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها
مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلاثين
قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا
قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال
الحسن العسكري ابو محمد عليه السلام لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في
قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة
عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل
وقال اي شيء صنعت اتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم وقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله وقد قال
جبرئيل عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة
ثم التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب
المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا
معه فلما راتهم امرأته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح فصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان
اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوها
فلما رآهم لوط قام اليهم عليه السلام فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال

لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال
فصاح به جبرئيل عليه السلام يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل عليه السلام باصبعه نحوهم
فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امرأته قال ثم اقتلعها جبرئيل عليه السلام بجناحه من سبع ارضين
ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول
المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة
مما طلعت عليه الشمس ووالله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة و
آتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين ع قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية
الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عزوجل بعث المشتري
الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال
ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ فقال له
انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فشهق شهقة فمات وورث
علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد
عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان
عن صباح بن سيابه عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى
ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر
اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني
ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال
هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ابان عن يحيى عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في
مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان عليا عليه السلام شد على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى

الله عليه وآله يشد يده على بطنه اذا البول ليدع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين عليهما السلام ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليهما السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا **ابان** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته **ابان** عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهر **ابان** عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرة يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سلار عن ابي عمرة وعن ابي مرة الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا **احمد** عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه **عنه** عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلوات الله عليهم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله يقولها ثلاثا

عنه عن احمد عن علي بن مستورد النخعي عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين
في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون
اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلوات الله عليهم فتقول الطائفة الاخرى من
الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر
بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما
تحملون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما والله ثم قال هما وكان فلان شيطانا يونس عن سورة
بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله في السماء وانا لخزان علم الله ثلاثا والله يا سورة انا لخزان
علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا
عبيدة بن الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله
بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله
النبي صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه
السلام هو والله علي عليه السلام بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به
من ولاية علي عليه السلام ويسلموا تسليما لعلي عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان
بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان امرأة رأت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي
صلى الله عليه وآله ثم غاب زوجها غيبة اخرى فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله
عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت

فی منامها ان جذع بیتها قد انکسر فاتیت رجلا اعسر فقصت علیه الرؤیا فقال لها الرجل السوء یموت زوجك
قال فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وآله فقال الا کان عبّرها خیرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن
ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن یزید عن ابی جعفر علیه السلام ان رسول الله
صلی الله علیه وآله کان یقول ان رؤیا المؤمن ترفّ بین السماء والارض علی راس صاحبها حتی یعبرها
لنفسه او یعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤیاکم الا علی من یعقل محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله الرؤیا لا تقص الا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد الکندی عن
احمد بن الحسن المیثمی عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی عهد رسول الله
صلی الله علیه وآله رجل یقال له ذو النمرة وکان من اقبح الناس وانما سمی ذو النمرة من قبحه فاتی النبی صلعم
فقال یا رسول الله اخبرنی بما فرض الله عز وجل علیّ فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله فرض الله علیك سبعة
عشر رکعة فی الیوم واللیلة وصوم شهر رمضان اذا ادرکته والحج اذا استطعت الیه سبیلا والزکوة وفسرها
له فقال والذی بعثك بالحق نبیا ما ازید ربی علی ما فرض علیّ شیئا فقال له النبی صلی الله علیه وآله و
لم یا ذا النمرة فقال کما خلقنی قبیحا قال فهبط جبرئیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا رسول الله
ان ربك یامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له یقول لك ربك تبارك وتعالی اما ترضی ان احشرك
علی جمال جبرئیل یوم القیمة فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله یا ذا النمرة هذا جبرئیل یامرنی ان
ابلغك السلام ویقول لك ربك اما ترضی ان احشرك علی جمال جبرئیل فقال ذو النمرة فانی قد رضیت
یا رب فوعزتك لا ازیدنك حتی ترضی

حدیث الذی احیاه عیسی علیه السلام

حدیث الذی احیاه عیسی علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب
عن ابی جمیلة عن ابان بن تغلب وغیره عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل هل کان عیسی بن مریم احیا
احدا بعد موته حتی کان له اکل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه کان له صدیق مواخ له فی الله تبارك و
تعالی وکان عیسی علیه السلام یمر به وینزل علیه وان عیسی غاب عنه حینا ثم مر به لیسلم علیه فخرجت الیه
امه فسالها عنه فقالت مات یا رسول الله فقال أفتحبین ان تریه قالت نعم فقال لها فاذا کان غدا فاتیك
حتی احییه لك باذن الله تبارك وتعالی فلما کان من الغد اتاها فقال لها انطلقی معی الی قبره فانطلقا حتی
اتیا قبره فوقف علیه عیسی علیه السلام ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حیا فلما راته امه وراها
بکیا فرحمهما عیسی علیه السلام فقال له عیسی اتحب ان تبقی مع امك فی الدنیا فقال یا نبی الله باکل ورزق
ومدة ام بغیر اکل ولا رزق ولا مدة فقال له عیسی علیه السلام باکل ورزق ومدة وتعمر عشرین سنة وتزوج
ویولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عیسی الی امه فعاش عشرین سنة وتزوج وولد له ابن محبوب عن ابی ولاد

علیه

وغيره من اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام فی قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال من عبد
فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من
عذاب اليم ابن محبوب عن ابی جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله
تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت فی رسول الله صلى الله
عليه واله وعلى وحمزة وجعفر وجرت فی الحسين عليهم السلام اجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
يزيد الكناسی قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال
فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم فی اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا
حديث اسلام علی عليه السلام ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن سعيد بن المسيب قال
سألت علی بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علی بن ابی طالب عليه السلام يوم اسلم فقال او كان كافرا
قط انما كان لعلی عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلعم عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد
آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه واله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه
واله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه واله الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصليها
بمكة ركعتين ويصليها علی عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله
عليه واله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام فی امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله
من مكة فی اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة
لاثنتی عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل
مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلی الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم
بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا انی انتظر قدوم علی بن ابی طالب
وقد امرته ان يلحقنی ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علی وما اسرعه ان شاء الله فقدم علی عليه السلام و
النبی صلى الله عليه واله فی بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قدم علی
عليه السلام تحول من قبا الى بنی سالم بن عوف وعلی عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم
مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته
التی كان قدم عليها وعلی عليه السلام معه لا يفارقه يمشی بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه واله ببطن
من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت
بها ورسول الله صلى الله عليه واله واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذی ترى واشار بيده الى باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله الذی يصلی عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على

الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام
فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى
قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي
فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي
عليه السلام وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام واول
خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله
بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه
وآله فاطمة من علي عليهما السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن
الحسين عليهما السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام
الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة عليها السلام ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت
خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق
على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم
اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى
الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين
ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله في الصلوة سبع ركعات
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل
نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه
انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يدك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون

صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا
اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب
منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي
دولتهم علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ
عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله جالسا اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن
سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج
في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا و
كل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا و
كذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني
عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم
به في حياته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض
رسول الله صلى الله عليه واله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم
بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه واله من قريش
والمهاجرون منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من قريش
قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه بيد
واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على
منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار و
كان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري
اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه
بين عينيه سجادة شديدة التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من
الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام
هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ذاك

ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله
صلى الله عليه وآله اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ
الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك
ولا لنا عليهم من سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون
ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا و
كذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم
ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس
في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة
اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم
فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون
يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة يطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم
من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله
ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله والظن من ابليس حين قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا
فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي اراك يا رسول الله كئيبا
حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري
هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن
زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان
بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان
عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه
السلام يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك

لا شفاء له لم يشأ اصلاحه واذا لم يشأ اصلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها
فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي اذا رأى موضعا للدواء والا امسك
سهل بن زياد عن عبيد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام انا وحسين
بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال
بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل
طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت عليه فقلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على
خلاف ما انا عليه قال فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال
سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه
السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه
اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها و
اخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء قال
واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال
ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله
وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن ع فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال
ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره
قال فقال من هاهنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن
عليه السلام وذلك انه اوصى عند موته فقال كل ما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة
ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لابي الحسن ع وهذا اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم
امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في
وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلاث بطول الصمت
وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم و
اجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام
وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك
وتعالى رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا
تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسألوك فقل نعم ولا تقل

استشارتك

د فان لا عين ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا
واحدا فلا تسئلوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا
للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل
اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني فاذا جاء وقت الصلوة فلا
تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصلها في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان
ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل و
اذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض فاذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها و
سلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدأ فتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما
دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره
واياك ورفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن
علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله
نافع الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلام
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا
اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم
قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله
بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان
هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان و
هو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه جاء في مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط
رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر ع
الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر
فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله
اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين و
الانصار من كانت عنده منقبة في علي بن ابي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب

فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث على الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهوا فى المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول فى هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلام ثكلتك امك اخبرنى عن الله عز ذكره احب على بن ابى طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالاته احمد بن محمد وعلى بن محمد جميعا عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن الخطاب الواسطى عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبى عن حماد الازدى عن هشام الخفاف قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم منى فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتى عن راسى فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدى والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر فى القبلة قال قلت والله هذا شىء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لى كم السكينة من الزهرة جزء فى ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزء فى ضوئه قال فقلت هذا شىء لا يعلمه الا الله عز وجل ثم قال فكم القمر جزء من الشمس فى ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان فى هذا حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

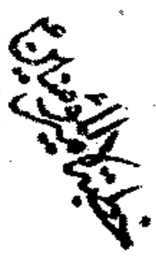
خطبة لامير المؤمنين عليه السلام على بن الحسين المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثنى عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبى صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتى التى انزلنى الله عز ذكره بها منكم ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق اجمل الاشياء فى التواصف واوسعها فى التناصف لا يجرى لاحد الا جرى عليه ولا يجرى عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجرى ذلك له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعلت كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد اهله

اوسع
اضيقها

له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا و
لا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على
الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظاما لالفتهم وعزا لدينهم
وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا
ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت
معالم العدل وجرت على اذلالها السنن وصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة
ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت
مطالع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس
ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد
وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله
والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن
التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى
الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على
اقامة الحق فيهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعان
على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا امرؤ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين
على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر من ذلك حاجة وكل في الحاجة الى
الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده
فقام واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف
الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده
من الغل فاختر علينا فامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك
المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في
انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من
قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف
احسانه اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا زاد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح
الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء
واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول
ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى

اشد اليكم من التقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة
ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل
لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق بان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل
بهما اثقل عليه ولا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ ولا
آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب
لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت
والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة
امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله
ادب قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من
بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك
ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك و
تعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا
باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور
مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين ع فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما
وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض
فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده
الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين
عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته
اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من
الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب
المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد
ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او
نحصي جميل بلائك كيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل
الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك
الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى
استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك

وقت لنا على جميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال
فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا
ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه
جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا
انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة
من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمن علينا بعافيتك ويترحم علينا
ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه و
ذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا
ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع
عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم
لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه



خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران
واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن
المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين
عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر
ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الابصار ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب
الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى
على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا
العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر
لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون و
يقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد
فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى
الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب او بنسب او بعمل او بطاعة او بزهادة وفيما اصبحتم فيه
راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها

وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال له يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق الغلام له فقال انه يريد يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك اتدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله تعالى ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن

رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليّ
فقال انك رايت رؤيا وانك تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا
فقال هذا زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي
فهمّ مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر و
ترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه
وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رأيه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله
تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال
فاني لا اعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا
فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت فقال انك رأيت رؤيا
وتريد ان تسألني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له
بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له
العالم ان الزمان الاول كان زمان الذيب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش
يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك
لا حاجة لي فيه وردّه عليه **احمد** بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي
بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك
ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف
يعرف به جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد
اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسمّ لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم
عاد اليه فقال له يقول انك رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم و
موسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس
فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس
ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء
لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد همّ القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع

ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف
اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن شيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك
في وجهه قال فبينا هو كذلك اذا اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن
الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن
منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله احمد بن محمد
بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما
لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في
قلبه على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت
للمؤمنين رقابهم وتسهل لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله
عز وجل من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء
عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة
بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه
جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته
يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا
حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل
الرضا عن الله عز وجل برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا وا
انتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد
بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة اي شيء
اعجب ما رأيت قال رأيت حبشية مرت وعلى رأسها مكتل فمر رجل فزحمها وطرحها ووقع المكتل عن
رأسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب
رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم عليه السلام كان منجما لنمرود
ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال رأيت

فقال

برسوله

مولوداً يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلاً حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك
قال وهل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص
اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابراهيم عليه السلام فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في
ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فنظرن فالزم الله عزوجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى
في بطنها شيئاً وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه
قال فلما وضعت ام ابراهيم عليه السلام اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب
بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل
ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت
عنه قال فجعل الله تبارك وتعالى رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها فجعل يشب في اليوم
كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة
فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال
فافعلي فذهبت فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته
فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت
تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك
اتته كما كانت تأتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها
اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فاتت ابراهيم عليه السلام آزر فاعلمته القصة فقال لها
ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف وكان اخوة ابراهيم عليه السلام يعملون
الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق و
مر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله تعالى قال فبينما اخوته
يعملون يوماً من الايام الاصنام اذا اخذ ابراهيم عليه السلام القدوم واخذ خشبة فنحت منها صنماً لم يروا
قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيراً ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذا اخذ ابراهيم
عليه السلام القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعاً شديداً فقال له اي شيء عملت
فقال ابراهيم عليه السلام وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابراهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون
فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم عليه السلام قومه و
عاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي
واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي

العالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر
والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم عليه السلام الى آلهتهم
بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا
لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم
من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد
بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابراهيم عليه السلام في منجنيق فقالت الارض يا رب
ليس على ظهري عبد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان
عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء ابراهيم عليه السلام يومئذ كان يا احدُ يا احدُ يا صمدُ يا صمدُ
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدٌ ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال
للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على
ابراهيم وانحط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يحدثه في النار قال نمرود من
اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق
من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابراهيم عليه السلام كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها
وكانت ام ابراهيم وام لوط عليهما السلام سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان
اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل
الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم عليه السلام
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا
منه وان ابراهيم عليه السلام لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب
والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم عليه السلام في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير
فاذا هم بابراهيم عليه السلام سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم عليه السلام
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم عليه السلام عند ذلك فقال ان اخذتم
ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى
على ابراهيم عليه السلام ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم
عليه السلام ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله

وان يرجعوا وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه من الشام
من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم انى ذاهب الى ربى سيهدين يعنى
بيت المقدس فتحمل ابراهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق
غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر
بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم عليه السلام
افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابراهيم عليه السلام قل ما شئت فيه من ذهب او فضة
حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال فغضب ابراهيم عليه السلام على فتحه فلما بدت له
سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة منك قال ابراهيم عليه السلام هي
حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم عليه السلام
الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث
رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم
ابراهيم عليه السلام اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك
فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان معه حتى
ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي
وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه
ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي
وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له
نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك
يرد على يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم عليه السلام الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي
فقال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم اعاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عليه السلام
بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم
عليه السلام ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد الي يدي فانه ان فعل
لم اعد فقال له ابراهيم عليه السلام اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال
الملك نعم فقال ابراهيم عليه السلام اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى
ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الآية في يده عظم ابراهيم عليه السلام وهابه واكرمه واتقاه و
قال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال
ابراهيم عليه السلام ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون

لها خادما قال فاذن له ابراهيم عليه السلام فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام
فسار ابراهيم عليه السلام بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام وهيبة له فاوحى الله
عز وجل الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي خلفه ولكن اجعله امامك
وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم عليه السلام
وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك
اجلالا لك فقال له الملك اوحى الله اليك بهذا فقال له ابراهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اشهد ان الهك
لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم عليه السلام حتى نزل
باعلى الشامات وخلف لوطا عليه السلام في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم عليه السلام لما ابطأ عليه
الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم
عليه السلام هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير
عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين
الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما
وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته
منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول: الا زعمت بالغيب الا احبها ... اذا انا لم يكرم علي كريمها ... اما
والله لو احباني لاحبا من احب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم التيمي عن القاسم
بن شريك الفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهرونا
ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستتر فيهتكون ستري هتك الله
ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب
معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب
بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزن بطالب في منقب من هذه المقانب في منقب المغالب
المحارب يجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا
فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم. سهل بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان
بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده يوم حنين اربعين عنه
عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر
من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه
وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي
بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف
تقرأ وعلى الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما
والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عز وجل عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تلوت التائبون
العابدون فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل لقد
جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم عنه عن احمد بن فضال
عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا
نقرأها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض
ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت
ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله
لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا
يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا

يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس فضرب مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قول الله عز ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قول الله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور

الذی فیه العلم وقوله المصباح فی زجاجة یقول انی اریدان اقبضك فاجعل الذی عندك عند
الوصی کما یجعل المصباح فی الزجاجة کانها کوکب دری فاعلمهم فضل الوصی توقد من شجرة مبارکة
فاصل الشجرة المبارکة ابراهیم علیه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبرکاته علیکم اهل البیت انه
حمید مجید وقول الله عز وجل ان الله اصطفی آدم ونوحا وآل ابراهیم وآل عمران علی العالمین ذریة
بعضها من بعض والله سمیع علیم لا شرقیة ولا غربیة یقول لستم بیهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصاری
فتصلوا قبل المشرق وانتم علی ملة ابراهیم علیه السلام وقد قال الله عز وجل ما کان ابراهیم یهودیا
ولا نصرانیا ولکن کان حنیفا مسلما وما کان من المشرکین وقوله عز وجل یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه
نار نور علی نور یهدی الله لنوره من یشاء یقول مثل اولادکم الذین یولدون منکم کمثل الزیت الذی
یعصر من الزیتون یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار نور علی نور یهدی الله لنوره من یشاء یقول
یکادون ان یتکلموا بالنبوة ولو لم ینزل علیهم ملك **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن علی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالی
سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق قال یریهم فی انفسهم المسخ ویریهم فی الآفاق
انتقاص الآفاق علیهم فیرون قدرة الله عز وجل فی انفسهم وفی الآفاق قلت له حتی یتبین لهم انه الحق قال
خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل یراه الخلق لا بد منه **محمد** بن یحیی والحسین بن محمد جمیعا عن جعفر
بن محمد عن عباد بن یعقوب عن احمد بن اسمعیل عن عمرو بن کیسان عن ابی عبد الله الجعفی قال
قال لی ابو جعفر محمد بن علی علیهما السلام کم الرباط عندکم قلت اربعون قال لکن رباطنا رباط الدهر ومن
ارتبط فینا دابة کان له وزنها ما کانت عنده ومن ارتبط فینا سلاحا کان له وزنه ما کان عنده ولا
تجزعوا من مرة ولا من مرتین ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلکم مثل نبی کان فی بنی اسرائیل فاوحی
الله عز وجل الیه ان ادع قومك للقتال فانی سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غیر ذلك ثم توجه
بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتی انهزموا ثم اوحی الله تبارك وتعالی الیه ان ادع قومك الی القتال
فانی سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتی انهزموا ثم اوحی الله تبارك وتعالی
الیه ان ادع قومك الی القتال فانی سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحی الله عز وجل
الیه اما ان یختاروا القتال او النار فقال یا رب القتال احب الی من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلاثمائة و
ثلاثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتی فتح الله عز وجل لهم **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بکر بن صالح والنوفلی وغیرهما یرفعونه الی ابی عبد الله علیه السلام قال کان
رسول الله صلی الله علیه وآله لا ینفك من الزکام ویقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه
الزکام قمعه **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج
الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى
يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عز وجل عليه الدماميل حتى
تسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام
فضول في الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل
على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انتم عن هذه الاشياء الثلاثة الصبر والكافور
والمر ففعل ذلك فذهب عنه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعف قال
اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن
الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر
فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف
افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد
وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان شئت
اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء
بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك الجبل وهذه
القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال
فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور
رياحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في
الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر
ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من ناحية
النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال له من اين تاتيه قال من ناحية الشراب
واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت

صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فقام حذاه يصلى قال وكان الرجل ينام والشيطان لاينام ويستريح
والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله بأى
شئ قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله انى اذنبت ذنبا
فانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرنى بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته
قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لى درهمين ما ادرى ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما
فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسئل عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها
فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومى فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل انك
جئتنى فى هيئة ليس يؤتى مثلى فى مثلها فاخبرنى بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب
اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغى ان يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف
فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل
الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا فى امرها فاوحى الله عز وجل الى نبى من الانبياء لا اعلمه
الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فانى قد
غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدى فلانا عن معصيتى. احمد بن محمد بن احمد عن على
بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل
رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه الى شئ فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها
شئ فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندى غيره انطلق به فبعه و
اشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا
وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت على منه فانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد
القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعنى
هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به فى شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل
وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة
فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى
منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على
المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احدى الكيسين فاخذ احدى الكيسين وانطلق فقالت
له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل
الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس فى مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك

ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك صابرا شاكرا ثم ذهب

خطبة لامير المومنين عليه السلام **احمد** بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المومنين عليه السلام ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن موضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة وقد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز وجل وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته

من عنده جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها و
هو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد
بدّلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ويقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا
بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه وآله
وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرانا عربيا غير
ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل
فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة
وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعيد وفصل لكم القول و
علمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح لله واتخذ
قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله امن محفوظ وعدوه
خائف مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب
مجيب قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم
فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة
الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا
الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا
الذي حرّفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا
عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى
الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القران ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم
جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره به
الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة
فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم هم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن
علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق
وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة

يعني قيام من الله عز وجل محكم صادق وفي تلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية
ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان **عدة** من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن
خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا
من لا يزال مخاصما ويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم الصحاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم صلى الله عليه فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ
لم اعص الله طرفة عين **ابان** بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اتخذ الله عز وجل ابراهيم عليه السلام خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض
عليه ثوبان ابيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان
ابراهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا
هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذه بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها
فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابراهيم وقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن
اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها
السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم
عليه السلام انه ملك الموت فقال له ما اهبطك فقال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا
فقال له ابراهيم عليه السلام من هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابراهيم عليه السلام اخدمه
ايام حياتي فقال له الملك فانت هو **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من
الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم
عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف
قال فخفف الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال لاله ابراهيم فقال له و
من اله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال ابراهيم عليه السلام قد اعجبني نحوك وانا احب ان
اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار
بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم عليه
السلام الك حاجة فقال ابراهيم عليه السلام نعم فقال وما هي قال له تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا

فتؤمن على دعائی فقال الرجل فیم ندعو الله عز وجل فقال ابراهیم علیه السلام للمذنبین من المؤمنین
فقال الرجل لا فقال ابراهیم علیه السلام ولم فقال لانی قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنین
بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحیی من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابنی فقال
ابراهیم علیه السلام فیم دعوته فقال له الرجل انی فی مصلای هذا ذات یوم اذ مر بی غلام اروع یطلع
النور من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر یسوقها کانما دهنت دهنا وغنم یسوقها کانما دخست
دخسا فاعجبنی ما رایت منه فقلت یا غلام لمن هذه البقرة والغنم فقال لی لابراهیم فقلت ومن انت
فقال انا اسمعیل بن ابراهیم خلیل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته ان یرینی خلیله فقال له ابراهیم
فانا ابراهیم خلیل الرحمن وذلك الغلام ابنی فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذی اجاب دعوتی
ثم قبل الرجل صفحتی ابراهیم علیه السلام وعانقه ثم قال اما الان فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهیم
علیه السلام للمؤمنین والمؤمنات والمذنبین من یومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل
على دعائه قال ابو جعفر علیه السلام فدعوة ابراهیم علیه السلام بالغة للمؤمنین المذنبین من شیعتنا الى
یوم القیمة **علی** بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال کان علی بن الحسین علیهما السلام اذا قرأ هذه الآیة
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها یقول سبحان من لم یجعل فی احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصیر عن
معرفتها کما لم یجعل فی احد من معرفة ادراکه اکثر من العلم انه لا یدرکه فشکر جل وعز معرفة العارفین
بالتقصیر عن معرفة شکره فجعل معرفتهم بالتقصیر شکرا کما علم علم العالمین انهم لا یدرکونه فجعله ایمانا
علما منه انه قد وسع العباد فلا یتجاوز ذلك فان شیئا من خلقه لا یبلغ مدى عبادته وکیف یبلغ مدى
عبادته من لا مدى له ولا کیف تعالى الله عن ذلك علوا کبیرا **محمد** بن یحیى عن محمد بن الحسین عن
عبد الرحمن بن ابی هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال کنا عنده وذکروا
سلطان بنی امیة فقال ابو جعفر علیه السلام لا یخرج على هشام احد الا قتله قال وذکر ملکه عشرین سنة
قال فجزعنا فقال ما لکم اذا اراد الله عز وجل ان یهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسیر الفلك فقدر
على ما یرید قال فقلنا لزید علیه السلام هذه المقالة فقال انی شهدت هشاما ورسول الله صلى الله
علیه وآله یسب عنده فلم ینکر ذلك ولم یغیره فوالله لو لم یکن الا انا وابنی لخرجت علیه وبهذا الاسناد
عن عنبسة عن معلى بن خنیس قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم
ثم ذهب فرق له ابو عبد الله علیه السلام ودمعت عیناه فقلت له لقد رایتك صنعت به ما لم تکن
تصنع فقال له رققت له لانه ینسب الى امر لیس له لم اجده فی کتاب علی علیه السلام من خلفاء هذه
الامة ولا من ملوکها **علی** بن ابراهیم رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام لرجل ما الفتى عندکم فقال
له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الکهف کانوا شیوخا فسماهم الله عز وجل فتیة بایمانهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور.

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا يذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله عز وجل لا يرى منكرا الا انكره.

تم كتاب الروضة من الكافي وهو آخره والحمد لله حمدا كثيرا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما دائما ابدا

ترجمة المصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابوجعفر محمد بن يعقوب بن اسحٰق الرازی الكُلَينی ثقة الاسلام وشيخ المشائخ
الاعلام ومروج المذهب فی غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا والمخالفون واتفقوا على فضله
وعظم منزلته قال الشيخ ابوجعفر الطوسی عليه الرحمة ان نفسه جليل القدر عارف بالاخبار وقال
النجاشی والعلامة شيخ اصحابنا فی وقته بالری ووجههم وكان اوثق الناس فی الحديث واثبتهم
وذكره المحقق فی المعتبر فی فضلاء اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله وعرف
تقدمه فی نقد الاخبار وصحة الاختيار وجودة الاعتبار وفی اجازة المحقق الكركی للشيخ احمد بن
ابی جامع واعظم الاشياخ فی تلك الطبقة يعنی المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث
اهل البيت عليهم السلام محمد بن يعقوب صاحب كتاب الكافی فی الحديث الذی لم يعمل للاصحاب
مثله وقد تقدمه فی نعت الكتاب بنحو ذالك الشهيد فی اجازته لابن الخازن وفی اجازة الشهيد
الثانی للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائی شيخ الطائفة ابوجعفر محمد بن يعقوب وفی الوجيزة
وابن يعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خير الجزاء — وقد قال ابن الاثير من
المخالفين فی جامع الاصول ابوجعفر محمد بن يعقوب الرازی الفقيه الامام على مذهب اهل البيت
عليهم السلام عالم فی مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده فی حرف النون من كتاب النبوة
من المجددين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة وكذا الفاضل الطيبی فی شرح المشكوة عده
من المجددين وهذا اشارة الى الحديث المشهور المروی عن النبی صلى الله عليه وآله انه قال ان
الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها — ومن نظر كتاب الكافی الذی
صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق ذالك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا
الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب و
زيادة الضبط والتهذيب وجمعه الاصول والفروع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة
الاطهار وقد اتفق تصنيفه فی الغيبة الصغرى بين اظهر السفراء فی مدة عشرين سنة كما صرح
به النجاشی وقيل ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام فاستحسنه وقد عددت اخباره
فی ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعين حديثا كما وجد ذالك منقولا من خط العلامة قدس
سره وقال الشهيد فی الذكرى ان ما فی الكافی من الاحاديث يزيد على ما فی الصحاح الست للجمهور
وله غير الكافی كتاب الرد على القرامطة وكتاب تعبير الرؤيا وكتاب الرجال وكتاب رسائل الائمة
وكتاب ما قيل فی الائمة عليهم السلام من الشعر وكان وفاته رضی الله عنه فی شهر شعبان من

سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم قاله النجاشي والشيخ في كتاب الرجال
وهي السنة التي توفي فيه ابو الحسن علي بن محمد السمري آخر السفراء الاربعة الذي بوفاته
انقطعت السفارة ووقعت الغيبة الكبرى ره في الفهرست وكتاب كشف المحجة لابن
طاوس انه توفي سنة ثمان وعشرين وكانت وفاته في بغداد وصلى عليه محمد بن
جعفر الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره
العامة والخاصة وعليه قبة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب روضة العابدين
عن بعض الثقات المعاصرين ان بعض حكام بغداد راى بناء قبره عظما
مرقده فسأل عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر
فرآه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى
عليه قبة فهو الى الآن قبر معروف ومزار مشهور ثم قال صاحب منتهى المقال
رايت في بعض كتب اصحابنا ان بعض حكام بغداد اراد نبش قبر سيدنا
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال ان الشيعة يدعون في ائمتهم
انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واريد ان اكذبهم فقال له وزيره
انهم يدعون في علمائهم ايضا ما يدعون في ائمتهم وههنا قبر محمد بن
يعقوب الكليني من علمائهم فأمر بحفره فان كان على ما يدعونه
عرفنا صدق مقالتهم في ائمتهم والا تبين للناس كذبهم فامر بحفره
فوجده بهيئة كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة
عالية عليه وصار مزارا مشهورا ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته
قدس سره انه توفي بعد وفات العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة
فانه قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضي الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض
ايام العسكري ايضا روى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد
واحمد بن محمد البزار واحمد بن ابراهيم الصيمري والتلعكبري ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
واحمد بن علي بن سعيد الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروي
عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسمعيل
علي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد بن علان الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحميد بن
زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد
العاصمي ومحمد بن جعفر الكوفي البزاز انتهى ملخصا من شذرات العقيان في تراجم الاعيان

نظم متضمن بعض کرامات مصنف قدس اللہ روحہ نتیجۂ فکر صائب فاضل حبیب و شاعر ادیب مولوی سید نظر حسین صاحب مصحح و مورخ کتاب ہذا

بعد از حمد خداوند کریم — خالق و باری و رحمان رحیم
نعت پاک فخر عالم بیکران — مدح توصیف امیر مومنان
مژدۂ باد ابرائے مومنین — رہروان مسلک دین مبین
روضۂ کافی برائے شیعیان — حبذا مطبوع شد در این زمان
جامع آن باد در خلد برین — بو نخل بارور از باغ دین
حاوی علم و کمالات و شرف — درۂ تاج خلف فخر سلف
حامی دین نبی ذی وقار — مورد الطاف ہائے کردگار
نقل کردم یک حکایت بہر این — تا نمائم فضل او کرسی نشین
ہست ان کافی بمدح کاملش — از ثقات دہر باشد ناقلش
بود در بغداد سلطان جہول — دوستدار دشمن آل رسول
خانۂ دینش چنان ویران شدہ — خود دلش بر رسم او گریان شدہ
یکدم آن سرخیل دا اغوا دلئام — با وزیر خویش گفتہ این کلام
شیعیان گویند از راہ ضلال — قول ایشان سربسر قیل ست وقال
کاندرون قبر باشد ہمچنان — جسم پاک ہر امام شیعیان
زمرۂ ہرگز نباشد خاک را — کان خورد نعش امام پاک را

امتحان صدق و کذب شان کنم — مدفن موسیٰ بن جعفر ے کنم

گر نہ پوسیدست نعش آنجناب — قول ایشان سر بسر باشد صواب

ور بود دعوی ایشان پر خلاف — کی ثمر یابند از اصل خلاف

چون وزیر او مقالش را شنید — خنجر تیز زبانش را کشید

گفت بہر عالمان خویش را — نیز کردند اختیار این کیش را

شد دفین اینجا یکے از عالمان — مقتدا و رہبری از بہر شان

باشد او ہمنام فخر مرسلان — ابن یعقوب کلینی ہست آن

خوش بود گر قبر آن عالی نشان — کندہ گردد از برائے امتحان

خسرو خاسر نکردہ ہیچ باک — امر کرد و چاک شد آن قبر پاک

دید نعش پاک آن حامی دین — گوئیا اینِدم شدہ زیر زمین

در میانش بود طفل خورد سال — نجم آسا پیش آن بدر کمال

صدق ایشان شد محقق شاہ را — دید چون این آیت اللہ را

دفع شد از قلب او ریبے کہ بود — عزت و تکریم آن مدفن فزود

شد بنائے تازہ گردون قباب — بر مزار پاک آن عالی جناب

آنچنان گردش زمین معمور شد — زان مزار پاک او مشہور شد

خاتمۃ الطبع

یا من ہو الکافی فلا احد یکفینا * و یا من ہو الشافی فلا شئ یشفینا * صلّی علی مح

خلقك ورسولك وصفيك وحبيبك محمد سيد المرسلين * وخاتم النبيين وآله المعصومين
عترته الطاهرين اللهم حمداً لك على ما محوت عنا اثر الضلالة والطغيان * وازهقت عنا
الاثم والعدوان * وسقيتنا زلال توحيدك * وحثثتنا على اداء تمجيدك * وايدتنا باتباع سنن
نبيك الامين * وهديتنا الى سبل اليقين * وصيرتنا متبعي الائمة صلوات الله عليهما جميع
اللهم وان كنا خلقنا في زمان لا ندرك حضوره ولى امرك القائم المؤمل عجلت طلعته علينا
ورجعته الينا * لكنك جعلتنا متمسكين بآثارهم * ومعتصمين باخبارهم * واخصص رضوانك
بالعلماء الذين احرزوا سنن خير الورى * وابرموا مذهب ائمة الهدى * ومن تلك الآثار و
الاخبار * الكتاب الكافي للعالم العامل * الوبل الهاطل * الحلاحل الاروع * البارع الاورع *
رئيس المحدثين العظام * ورأس المتالهين الكرام * المجدد سنن النبي المعتام * المؤيد دين الله
القوي المنعام * المزين بالمجد والاكرام * الملقب بثقة الاسلام * العالم الخطيب المصقع
الميرزى * الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر مرقده * ونور
مضجعه * ولك الشكر على ما مننت علينا بطبع المجلد الاخير للفروع من هذا الكتاب
ووفقت لنا بالسعي فيه من التصحيح والاستكتاب * اللهم كما هديتنا الى طبعه * فاحسن
النظر لفهمه وعمله * واجعل عاقبة امرنا الى رضوانك * وادخلنا به في جنانك * ثم
لا يخفى على المؤمنين من الاجلاء * والناظرين من الاخلاء * انا بالغنا في تصحيحه * وسعينا في
تنقيحه * وجمعنا عند مقابلته عدة من النسخ المصححة المعتبرة * التي كانت مقروة ومعروضة
على العلماء الاعلام * رحمهم الله العزيز العلام * ومع ذلك فالمسئول من الاخوان ان يعرضوا
عن الخطل * ويقيلوا عن الزلل * فان الذهن على الغفلة مجبول * والعذر عند كرام الناس
مقبول * ومن اشرف على صنعة الطباعة يعلم بما يخترع الطباعون في الالفاظ الصحيحة
لاسيما اذا المحررون شيئا من الخط بالكلمات العربية الفصيحة * وقد حصل الفراغ من طبع ذلك
الكتاب * بحمد الله الوهاب * في المطبع المعروف بمطبع اوده اخبار * عاش صاحبه ما بقي الانوار
سنة [illegible] هـ المطابقة بالسنة [illegible] ع والحمد لله رب العالمين والصلوة على النبي وآله الطيبين الطاهرين
وانا العبد الضعيف الراجي عفو ربه القوي **محمد علي** الموسوي بن العلامة السيد غلام حسنين
الكنتوري غفر الله لهما ولوالديهما

تاريخ الطبع

لله رب العالمين الباري	حمداً محمداً بلا مثل بدرساري

مصنفتان